

وسائل الريتوريك في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج  
البلاغة

(دراسة أسلوبية)

بحث جامعي

إعداد:

ليلى فريدة الحسنى

رقم القيد: ١٦٣١٠١٠٨



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

وسائل الريتوريك في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج  
البلاغة  
(دراسة أسلوبية)

بحث جامعي

مقدم لاستفتاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

ليلى فريدة الحسنى

رقم القيد: ١٦٣١٠١٠٨

المشرف:

محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠٢٢٠١٨٠٢٠١١٧١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الإسم : ليلي فريدة الحسنى

رقم القيد : ١٦٣١٠١٠٨

موضوع البحث : وسائل الريتوريك في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة  
(دراسة أسلوبية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غيري بحثي، فأنا أحتمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢٠ م



الباحثة

ليلى فريدة الحسنى

رقم القيد : ١٦٣١٠١٠٨

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم ليلي فريدة الحسنى تحت العنوان وسائل الريتوريك في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة (دراسة أسلوبية) قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستفتاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

مالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢٠ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي

رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١٧١

المعرفة



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١١١٠٣٢٠٠٢

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : ليلي فريدة الحسنى

رقم القيد : ١٦٣١٠١٠٨

العنوان : وسائل الريتوريك في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة  
(دراسة أسلوبية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢٠ م

لجنة المناقشة

التوقيع

(*Handwritten signature*)

(رئيس اللجنة)

١- فني ريسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

(*Handwritten signature*)

(المختبرالرئيسي)

٢- الدكتور أنوار فردوسي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢

(*Handwritten signature*)

(السكرتير)

٣- محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١١٠٢٢٠١٨٠٢٠١١٧١

المعرفة



رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٢٠٠٢

استهلال

العلم وراثة كريمة، والآداب حلل مجددة، والفكر مرآة صافية  
-علي بن أبي طالب -



## إهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

والدي المحترم أبي بودي يونو ووالدي المحبوبة مصلحتين

أخي الصغير عبد الرحمن يوسف أشعري

جميع مشايخي وأساتذتي اللذين علوموني علما وأدبوني أدبا

جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها خاصة المرحلة ٢٠١٦

عسى الله أن يبارك لكم ويجزيكم بأحسن الجزاء على جهدكم ودعائكم

## توطئة

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين فلا عدوان إلا على الظالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وإمام المرسلين، سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين.

شكرا جزيلاً على مساعدة الأساتيد الكرام والزملاء الأحباء لإتمام كتابة البحث الجامعي. ولذلك تقدم الباحثة فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

١. الدكتور عبد الحارس مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتورة شافية عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. الدكتور حلومي رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. عبد الله زين الرؤوف، الماجستير كالمشرف في الأكاديميكي.
٥. محمد أنوار مسعدي، الماجستير كالمشرف في هذا البحث الجامعي.

قد تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع "وسائل الريتوريك في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة (دراسة أسلوبية)" لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا ونافعة للقارئ. واعترفت الباحثة أنها كثيرة النقصان والخطأ، وبذلك ترجو الباحثة للقارئ أن يكملها.

تحريراً بمالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢٠ م

الباحثة

ليلي فريدة الحسنى

رقم القيد : ١٦٣١٠١٠٨

## مستخلص البحث

الحسنى، ليلي فريدة. (٢٠٢٠). وسائل الريتوريك في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة (دراسة أسلوبية). البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : محمد أنوار مسعدي، الماجستير

الكلمات المفتاحية : الأسلوب، وسائل الريتوريك، الخطبة، علي بن أبي طالب، أبرامس

الأسلوب هو وسيلة لنقل الأفكار بوسيلة الأعمال الأدبية. والمقصود بأسلوب اللغة في هذا البحث هي أسلوب اللغة من ناحية تنظيم البنية الجملة أو ما يسمى بوسائل الريتوريك. عدة أنواع من وسائل الريتوريك هي التكرار والتوازي والمناقضة والذروة والمفاجئ. إحدى الأعمال الأدبية التي تحتوي فيها الكثير من أسلوب اللغة وسائل الريتوريك هي الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة. يبحث هذا البحث عن (١) نوع ووظيفة وسائل الريتوريك في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة و (٢) المعنى الوارد في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة.

هذا البحث هو من البحث الكيفي والوصفي والبحث المكتبي. ومصادر البيانات في هذا البحث يتكون على نوعان، المصادر البيانات الأساسية والمصادر البيانات الثانوية. مصدر البيانات الأساسية في هذا البحث هو الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة. ومصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي الكتب عن الأسلوبية والدراسات المتعلقة بالبحث. في هذا البحث، طريقة جمع البيانات المستخدمة هي طريقة القراءة وطريقة الكتابة. ويُستخدم هذا البحث تحليل البيانات وفقاً لمايلز وهوبرمان (Miles dan Hubberman)، أي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.

أما نتائج هذا البحث هي (١) كان خمسة وسائل الريتوريك في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة، وهي التكرار والتوازي والمناقضة والذروة والمفاجئ، ولكن يغالب أسلوب التكرار فيها. أما الوظيفة من أسلوب اللغة الذي استخدمه علي بن أبي طالب في خطبته هي للتأكيد الرسائل المذكورة، وإظهار توازن البنية النحوية في الجملة، وتوضيح الرسالة المذكورة. المعنى

الغالب في الخطبة لعلي بن أبي طالب هو معنى لتعزيز ولتأكيد الرسالة الذي تحتوي في أسلوب اللغة التكرار لأن بحث الخطبة لعلي بن أبي طالب عن التوحيد والشريعة الإسلامية التي يجب على كل مسلمين أن يعرفهما. أما المعنى الخطبة الأولى هو التوحيد ومعرفة الله ومخلوقاته. ومعنى الخطبة الثانية هو قدرة الله وحظر لحب الدنيا. وفي الخطبة الثالثة معناها هو فضائل القرآن وينهى عن الظلم والبدعة.



## **ABSTRACT**

**Khusna, Laila Faridatul.** (2020). *Means of rhetoric in the sermon of Ali bin Abi Thalib in Nahjul Balaghah (Study of Stylistic)*. Minor Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

**Advisor** : M. Anwar Mas'adi, MA

**Keywords** : Style of language, means of rhetoric, sermon, Ali bin Abi Thalib, Abrams

Style is a way of conveying ideas through literary works. What is meant by the style of language in this study is the style of language based on the structure of sentence structure or called the means of rhetoric. Several types of rhetoric are repetition, parallelism, paradox, and climax and anticlimax. One of the literary works in which a lot of styles contain the language of rhetoric is the sermon of Ali bin Abi Thalib in Nahjul Balaghah. This study examines (1) the type and function of language style in Ali bin Abi Thalib's sermon in Nahjul Balaghah and (2) the meaning contained in Ali bin Abi Thalib's sermon in Nahjul Balaghah.

This research includes descriptive qualitative research and library research. Data obtained from primary and secondary data sources. The primary data source is Ali bin Abi Thalib's sermon in Nahjul Balaghah. While secondary data sources include books on language style, journals, and dictionaries. The data collection technique of this study used reading and note taking techniques. Then the data were analyzed using data analysis according to Miles and Hubberman, namely data reduction, data presentation, and data verification.

The results of this study indicate that (1) there are 5 styles of rhetorical means in Ali bin Abi Thalib's sermon in Nahjul Balaghah, namely repetition, parallelism, paradox, and climax and anticlimax, and are dominated by repetitive language style. As for the general purpose of the style of language used by Ali bin Abi Thalib in his sermon are to emphasize the messages conveyed, to show the balance of the grammatical structure of the sentence, and to clarify the message conveyed. The meaning contained in the sermon of Ali bin Abi Thalib is the meaning of reinforcement and emphasis of the message contained in the style of repetition language, because most of the contents of the sermon Ali bin Abi Thalib discuss about monotheism and Islamic law which must be known to all Muslims. The first sermon discusses monotheism and knowledge of God and His creatures. The second sermon discusses the power of God and the prohibition of world love. The third sermon discusses the virtues of the Qur'an and the prohibition of doing dholim and bid'ah.

## ABSTRAK

**Khusna, Laila Faridatul.** (2020). *Sarana Retorika dalam Khutbah Ali bin Abi Thalib dalam Kitab Nahjul Balaghah (Kajian Stilistika)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

**Pembimbing** : M. Anwar Mas'adi, MA

**Kata kunci** : Gaya bahasa, sarana retorika, khutbah, Ali bin Abi Thalib, Abrams

Gaya bahasa merupakan cara pengarang menyampaikan gagasannya melalui karya sastra. Yang dimaksud dengan gaya bahasa dalam penelitian ini adalah gaya bahasa berdasarkan penyiapan struktur kalimat atau disebut dengan sarana retorika. Beberapa macam sarana retorika yaitu repetisi, paralelisme, paradoks, dan klimaks dan antiklimaks. Salah satu karya sastra yang didalamnya banyak mengandung gaya bahasa sarana retorika yaitu khutbah Ali bin Abi Thalib dalam kitab Nahjul Balaghah. Penelitian ini mengkaji tentang (1) jenis dan fungsi gaya bahasa dalam khutbah Ali bin Abi Thalib dalam kitab Nahjul Balaghah dan (2) makna yang terkandung dalam khutbah Ali bin Abi Thalib dalam Kitab Nahjul Balaghah.

Penelitian ini termasuk penelitian kualitatif deskriptif dan penelitian kepustakaan. Data terdiri dari sumber data primer dan sekunder. Sumber data primer berupa khutbah Ali bin Abi Thalib dalam kitab Nahjul Balaghah. Sedangkan sumber data sekunder berupa buku tentang gaya bahasa dan sumber data lain yang berhubungan dengan penelitian. Teknik pengumpulan data penelitian ini menggunakan teknik baca dan catat. Kemudian data dianalisis menggunakan analisis data menurut Miles dan Hubberman, yaitu reduksi data, penyajian data, dan verifikasi data.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa (1) terdapat 5 gaya bahasa sarana retorika dalam khutbah Ali bin Abi Thalib dalam kitab Nahjul Balaghah, yaitu repetisi, paralelisme, paradoks, dan klimaks dan antiklimaks, dan didominasi oleh gaya bahasa repetisi. Adapun secara umum tujuan dari gaya bahasa yang digunakan Ali bin Abi Thalib dalam khutbahnya untuk menekankan pesan-pesan yang disampaikan, menunjukkan keseimbangan struktur gramatikal kalimat, dan memperjelas pesan yang disampaikan. Adapun makna yang terkandung dalam khutbah Ali bin Abi Thalib adalah makna penguatan dan penekanan pesan yang terdapat dalam gaya bahasa repetisi, karena sebagian besar isi khutbah Ali bin Abi Thalib membahas tentang tauhid dan syariat Islam yang wajib diketahui seluruh umat muslim. Khutbah pertama membahas tentang tauhid dan pengetahuan tentang Allah dan makhluk-makhlukNya. Khutbah kedua membahas tentang kekuasaan Allah dan larangan cinta dunia. Adapun khutbah yang ketiga membahas tentang keutamaan Al Qur'an dan larangan berbuat dzolim dan bid'ah.

## محتويات البحث

صفحة الغلاف	
أ	تقرير الباحثة .....
ب	تصريح .....
ج	تقرير لجنة المناقشة .....
د	استهلال .....
هـ	إهداء .....
و	توطئة .....
ز	مستخلص البحث باللغة العربية .....
ط	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية .....
ي	مستخلص البحث باللغة الإندونيسيا .....
ل	محتويات البحث .....
١	الفصل الأول : المقدمة .....
١	أ- خلفية البحث .....
٥	ب- أسئلة البحث .....
٥	ج- أهداف البحث .....
٥	د- أهمية البحث .....
٦	هـ- حدود البحث .....
٦	و- الدراسات السابقة .....
٩	ز- منهج البحث .....
٩	١- نوعية منهج البحث .....
١٠	٢- البيانات ومصادرها .....

١١.....	٣- طريقة جمع البيانات
١١.....	٤- طريقة تحليل البيانات
١٤.....	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري</b>
١٤.....	أ- الأسلوب وعلم الأسلوب
١٥.....	ب- تاريخ علم الأسلوب
١٥.....	١- تاريخ علم الأسلوب في الغرب
١٧.....	٢- تاريخ علم الأسلوب في العرب
١٨.....	ج- موضوع علم الأسلوب
١٨.....	١- علم الأصوات
٢٠.....	٢- اختيار اللفظي
٢٦.....	٣- اختيار الجملة
٢٦.....	٤- الأسلوب
٢٦.....	أ) اللغة المجازية
٢٨.....	ب) وسائل الريبتيك
٣١.....	<b>الفصل الثالث : مناقشة نتائج البحث</b>
٣١.....	أ- وسائل الريبتيك في الخطبة لعلي بن أبي طالب
٣١.....	١- التكرار
٣٩.....	٢- المتوازي
٤٤.....	٣- المناقضة
٤٨.....	٤- الذروة والمفاجئ
٥٦.....	ب- معنى الخطبة لعلي بن أبي طالب
٥٦.....	١- الخطبة الأولى
٦٢.....	٢- الخطبة الثانية

٦٥.....	٣- الخطبة الثالثة.....
٦٨.....	الفصل الرابع : الخلاصة والاقتراحات.....
٦٨.....	أ- الخلاصة.....
٦٩.....	ب- الاقتراحات.....
٧٠.....	قائمة المصادر والمراجع.....
٧٤.....	سيرة ذاتية.....



## الفصل الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

يرتبط تطور الأدب العربي ارتباطاً وثيقاً بتطور الشعر والنثر. ذكر في الكتاب الوسيط في الأدب العربي و تاريخه (الإسكندري، ١٩٦١، ص. ٢١) أن الشعر والنثر هما نوعان من الأشكال كلام العرب. النثر هو عمل أدبي ما ليس مرتباً بوزن وقافية، أما الشعر هو عمل أدبي بوزن وقافية. ومن ناحية ظهورهما، كما ذكر في تاريخ الأدب العربي أن النثر ينشأ قبل الشعر، لأن النثر ليس مرتباً، والشعر مرتباً بإحساس كبير بالعاطفة والخيال (مزاكي، ٢٠١١، ص. ٢). ولكن، في بداية ظهورهما، كان الشعر متقدماً من النثر، لأن يعتقد العربيون أن الشعر هو قيمة الجمال في الأدب الناتج من عميق المشاعر وجمال الخيال (وارغاديناتا، ٢٠٠٨، ص. ٨٧).

وكان النثر يتطور بعد تعميم الشعر في صدر الإسلام. أما سببه كان القرآن قادراً على هزيمة الشعر العظيم في ذلك الوقت. وهذا العامل يجعل الشعراء يشغلون بمراقبة القرآن و دراسته، وكان بعض منهم يبحثون عن عيوب القرآن وينكروه. ويجعل القرآن يعرضين عن عاداتهم في الشعر. حتى يجيء الآية للتحذير على الشعراء الذين استخدموا شعرهم لإدانة الآخرين، ومدح كل ما يجرمه الله، ومدح شخص بحمد نفق، وهي في سورة الشعراء (٢٦، ٢٢٧-٢٢٤): *وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ # أَلَمْ تَرَى أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ # وَأَنَّهُمْ يُفُؤُونَ مَالًا يَفْعَلُونَ # إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْصَلِبُونَ #*. ويجعل ذلك التحذير ينخفض إنتاجية الشعر على بعض الشعراء ومنهم يريدون أن يعبد الله فقط (وارغاديناتا، ٢٠٠٨، ص. ٢٤٢-٢٤٤).

انخفاض إنتاج الشعراء في صدر الإسلام يجعل النثر تقدما على الشعر، خاصة في مجال الخطبة (ورغاديناتا، ٢٠٠٨، ص. ٢٥٩). تطوّر نوعان من النثر في صدر الإسلام، الأول هي الخطبة، والثاني هي الرسائل. لكن تفوق تطوير الخطبة من الرسالة، لأن الخطبة تتمتع بامتياز من الكشف المباشر. والخطبة هي وسائل الدعوة الناس إلى الإسلام وتعليم علوم الشريعة الإسلامية (الجندي جمعة، ١٣٧٦، ص. ٨٠).

إن عصر صدر الإسلام هو عصر الثاني من عصور الأدب العربي، وفيها بعث رسول الله ليدعو قريشا والعريين والناس الى الإسلام في ١٢ سنة قبل الهجرة، وينتهي بقيام دولة بني أمية وانتقال الولاية إلى ملك عضوض في سنة ٤١، ومدة هذا العصر ثلاث وخمسون سنة (الجندي جمعة، ١٣٧٦، ص. ٥).

استخدم رسول الله في دعوته وسائل الخطبة لدعوة العربي إلى الإسلام. دعى رسول الله بوسيلة الخطبة إلى كثير من قبائل العرب. وكان يلقي الناس في الأسواق وفي موسم الحج فيخطبهم، ثم انتقل الى اليثرب يدعو إلى الله على بصيرة، ويقوم في مجتمعات جديدة، يفيض عليهم من عذوبة لفظه وسماحة لسانه، وكانت تقدم عليه وفود العرب فيخطب فيهم داعيا إلى الدين مبينا لهم الأحكام الشريعة والأدب الدينية (الجندي جمعة، ١٣٦٧، ص. ٨٠). أما أشهر الخطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي خطبة الوداع في حج الوداع. هذه الخطبة هي آخر الخطبة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم قبل أن توفي، و ٣ أشهر بعد حج الوداع توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قد تطورت الخطبة في عهد خلفاء الراشدين. لكن تفرقت الخطبة في عهد الرسول وعهد خلفاء الراشدين. الخطبة في عهد الرسول هي الوسائل لدعوة الناس إلى الإسلام فقط، أما في عهد خلفاء الراشدين هي ليس لدعوة

الناس إلى الإسلام فقط، ولكن كأداة ليرسمون بها سياسة الدولة الجديدة، وما يكون عليه أمر الرعية، ويحددون دساتيرهم التي يلتزمونها في حكم الناس أو معاملاتهم، أو يحضون فيها على غزوة أو جهاد أيضا(الجندي الجمعة ١٣٧٦، ص. ٨٠).

علي بن أبي طالب هو احدى الخلفاء الراشدين المشهور في الخطبة. كما ذكر في الكتاب الوسيط في الأدب العربي وتاريخه (الإسكندري، ١٩١٦، ص. ١١٤) أن علي بن أبي طالب إمام الخطباء من العرب بعد رسول الله. وذكر في كتاب الأدب العربي وثقافته (ورغاديناتا، ٢٠٠٨، ص. ٢٧٠) أن علي بن أبي طالب هو أفصح الرجل بعد رسول الله، وكثر في علمه وزهده، ومشهور في الخطبة بعد رسول الله. استخدم علي بن أبي طالب في خطبته كلاما جميلا وفصيحا حتى يستطيع أن يسحر من سمعها. واستخدم علي بن أبي طالب في خطبته اللغة الفصيحة، والجميلة، والإيقائية ولها معنى القوية والبليغة. يتأثر استخدام هذه اللغة لقربه من النبي محمد وفهمه الواسع في القرآن والحديث.

جمالية اللغة أو أسلوب اللغة هو نوع من عناصر علم الأسلوب. والأسلوب هو طريقة التعبير عن لغة الشخص في الأعمال الأدبي. طبعا، يختلف التعبير اللغوي بين مؤلف في الأسلوب، لذلك يسمى الأسلوب أيضا خصائص المؤلف في الأعمال الأدبي. وأما علم الأسلوب هو علم الذي يدرس فيه أسلوب اللغة (راتنا، ٢٠١٧، ص. ١٣).

كان عناصر الأسلوب في علم الأسلوب متعددة. ينقسم أبرامس (Abrams) الأسلوب إلى نوعين، اللغة المجازية ووسائل الريتوريك. اللغة المجازية هي استخدام العناصر اللغوية التي تنحرف عن المعنى الحرفي، وأما وسائل الريتوريك هي شكل من أشكال تنظيم البنية اللغوية، أي في ترتيب الكلمة أو

في بنية النحوية. الغرض من هذا الشكل هو تجميل الأعمال الأدبي.  
(نورجيانتورو ، ٢٠١٤، ص. ٢١٢).

أما الخطبة التي اختارت في هذا البحث هي ثلاثة خطب في الكتاب نهج البلاغة. الكتاب نهج البلاغة هو الكتاب يحتمل فيه مجموعة من النصوص الخطبة، ورسائل، وكلمات الحكمة لعلي بن أبي طالب الذي يحتوي على قيم الجميلة العالية، وغرائب الفصاحة، وجواهر العربية (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٣٤). أبو حسن محمد رضي هو أول من تدوين الخطاب ورسائل وكلمة الحكمة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة.

يحتوي الفصل الأول في هذا الكتاب على ٢٣٩ خطبة ووصايا، الفصل الثاني على ٧٩ رسائل، والفصل الثالث على ٤٧٨ كلمات الحكمة (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٣٥). من ٢٣٩ الخطب فيه، أخذت الباحثة ثلاثة خطب في الكتاب نهج البلاغة. الخطبة الأولى تبحث عن حمد الله، وخلق العالم، وخلق الملائكة، واختيار الأنبياء، ومبعث النبي، والقرآن، والأحكام الشرعية. أما الخطبة الثانية تبحث عن قدرة الله وإفراده بالعظمة وأمر البعث. والخطبة الثالثة تبحث فيها عن فضل القرآن وينهى عن البدعة. اختارت الباحثة ثلاثة خطب فيها لأنهم تحتوي على الكثير من العناصر الأسلوبية، وخاصة في مجال تنظيم البنية اللغوية أو وسائل الريتوريك.

يستخدم علي بن أبي طالب اللغة الجميلة، ومنظمة، والبلغية في تلك الخطبة. المصطلحات بين الجمل متكررة ومستمرة، ووجد فيها مماثلة في الوزن والقافية في كل نهاية الجملة. من هذا الاعتبار، تهتم الباحثة أن تبحث نص الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة التي تحتوي بجمال اللغة. تستخدم الباحثة النظرية الأسلوبية التي تؤكد دراستها على أسلوب اللغة التي تستخدمها المؤلف، وخاصة في مجال تنظيم البنية اللغوية أو وسائل الريتوريك.

**ب- أسئلة البحث**

نظرا على خلفية البحث فأسئلة البحث هذا البحث هي:

١- كيف الأشكال وسائل الريتوريك ووظيفتها في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة؟

٢- ما معاني الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة؟

**ج- أهداف البحث**

وأما أهداف البحث المناسب بأسئلة البحث السابقة، هي:

١- لمعرفة الأشكال وسائل الريتوريك ووظيفتها في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة

٢- لمعرفة معاني الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة

**د- أهمية البحث**

تقدمت الباحثة في هذا البحث بأهميتين، الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية:

١- الأهمية النظرية

أولا: تطبيق النظرية الأسلوبية في الخطبة لعلي بن أبي طالب.

ثانيا: يعطي المعرفة حول أسلوب اللغة المستخدمة في الخطبة لعلي بن أبي

طالب.

٢- الأهمية التطبيقية

وأما الأهمية التطبيقية لهذا البحث هي:

أولا: يعطي الفوائد والمساهمات للمجتمع حول دراسة أسلوبية في الخطبة

لعلي بن أبي طالب.

ثانيا: يستطيع أن يكون مرجعا للباحثين في دراسة علم الأسلوب، خاصة

من ناحية بنية الأسلوب اللغوية أو وسائل الريتوريك.

## هـ - حدود البحث

أما حدود هذا البحث يعني ثلاثة خطاب في الكتاب نهج البلاغة. من ٢٣٩ الخطب في الكتاب نهج البلاغة، أخذت الباحثة الخطبة ١، والخطبة ١٠٩، و الخطبة ١٧٢. الخطبة الأولى تبحث عن حمد الله، وخلق العالم، وخلق الملائكة، واختيار الأنبياء، ومبعث النبي، والقرآن، والأحكام الشرعية. أما الخطبة ١٠٩، تبحث عن قدرة الله وإفراجه بالعظمة وأمر البعث. والخطبة ١٧٢ تبحث فيها عن فضل القرآن وينهى عن البدعة. اختارت الباحثة ثلاثة خطب فيها لأنهم تحتوي على كثير من العناصر الأسلوبية، وخاصة في مجال بنية الأسلوب اللغوية أو وسائل الريبتيك.

## و- الدراسات السابقة

قد درست العديدة من الدراسات الأسلوبية، لكن لم تجد الباحثة دراسة أسلوبية من ناحية بنية الأسلوب اللغوية أو وسائل الريبتيك في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة. وجدت الباحثة بعض الدراسات في الأسلوب اللغة كما يلي:

- ١- هندرا كوسوما. ٢٠١٤. خطابة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في نهج البلاغة. (دراسة تحليلية في عناصر الأدب). قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الثقافية في جامعة سونان كالي جاغا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا. تبحث هذا البحث العناصر الأدبية والمقاييس الأدبية عند نظرية أحمد شايب في خطبة علي ابن أبي طالب في كتاب نهج البلاغة. نتائج البحث: توجد في هذه الدراسة العناصر الأدبية في شكل عاطفة و الخيال و الفكرة والصورة. الجوانب الاجتماعية التي وجدها الباحث في الخطب علي بن أبي طالب : ١) التسوية بين الطبقات الاجتماعية الغنية والفقيرة مع تعليم الزهد وتعليم الرحمة ، ٢) يجب أن تسترشد العلاقات الاجتماعية بمبدأ الولاء،

٣) تصبح العلاقات الاجتماعية قوية إذا الشخص يعمل بالزهد في حياته،  
٤) إعطاء الصدقات لأئلك الذين يحق لهم، ٥) الحكومات لديها حقوق  
والتزامات لشعبها.

٢- أولى ولفدة العالية. ٢٠١٦. المحسنات اللفظية في خطبة علي بن أبي طالب

"خالية من حرف الألف" (الدراسة بلاغية). قسم اللغة العربية و أدبها، كلية  
اللغة و الأدب، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. نتيجة هذا  
البحث أن وجد الباحث في خطبة علي بن أبي طالب قيمًا أدبية، منها  
جناس، سجع، وإقتباس. أسلوب اللغة في هذه الخطبة جميلا و بليغا. و  
يستخدم علي أيضًا عناصر البلاغة، خاصة من ناحية محسنات اللفظية.  
وهناك أيضًا استخدام الاقتباسات من آيات القرآن الكريم والحديث الشريف.

٣- النجمة. ٢٠١٩. اختيار اللفظ في ديوان "الأعمال الشعرية الكاملة" لفدري

طوقان من خلال الدراسة الستيلستيكية التحليلية. قسم اللغة العربية وأدبها،  
كلية علوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية  
مالانج. نتيجة هذا البحث أن هناك ثلاث وحدات من الدراسة  
الستيلستيكية التي فيها الألفاظ المتعلقة بالدراسة وهي كما يلي: عشر بيانات  
من الألفاظ المتقاربة في المعنى، خمس بيانات من المشترك اللفظي، وخمس  
بيانات من مقتضى الحال.

٤- لطفي محي الدين. ٢٠١٣. أسلوب اللغة خطبة الجمعة (دراسة أسلوبية).

معهد جونتور دار السلام للدراسات الإسلامية. نتائج هذه الدراسة: أن  
إحدى الممارسات التي تستخدم لغة مؤثرة هي خطبة الجمعة. يوجد في كل  
خطبة أسلوب للغة المختلفة بين خطبة، وذلك هو ما يميز تسليم لكل  
الخطبة. وهكذا يصبح أسلوب اللغة أمرًا مهمًا لأنه انعكاس الشخصية  
مستخدم اللغة. أما أسلوب اللغة الذي غالبًا يظهر في خطبة الجمعة باللغة

العربية هو أسلوب السؤال البلاغي، أسلوب لغة المحادثة، وتقليد الكلام، والتوازي.

من العديدة الدراسات السابقة، وجدت الباحثة تشابه واختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة. في الدراسة السابقة الأولى، تشابه هذا البحث باستخدام مجتمع البحث، يعني الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة. وتختلف هذا البحث باستخدام نظرية. استخدم هذا البحث نظرية أسلوبية، وأما الدراسة السابقة الأولى استخدم دراسة تحليلية في عناصر الأدب.

وكان تشابه في الدراسة السابقة الثانية وهذا البحث هو في استخدام مجتمع البحث، يعني الخطبة لعلي بن أبي طالب. واختلافهما من ناحية النظرية المستخدمة. يستخدم الدراسة السابقة الثانية النظرية البلاغية، وأما هذا البحث استخدم النظرية الأسلوبية.

وأما تشابه في الدراسة السابقة الثالثة وهذا البحث هو في استخدام النظرية، يعني أسلوبية أو ستيلستيقية. واختلافهما من ناحية مجتمع البحث. مجتمع البحث في الدراسة السابقة الثالثة هو ديوان "الأعمال الشعرية الكاملة" لفدري طوقان، وأما مجتمع البحث في هذا البحث هو الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة.

ويختلف هذا البحث بالدراسة السابقة الرابعة من ناحية مجتمع البحث، لأن في هذا البحث بحث الخطبة لعلي بن أبي طالب، وفي الدراسة السابقة الثالثة بحث عن أسلوب اللغة خطبة الجمعة. تشابه هذا البحث بالدراسة السابقة الثالثة نظرية، واختلاف في مجتمع البحث.

ح- منهج البحث

منهجية البحث هي طريقة التي تنفيها في البحث. أما البحث هو محاولة في مجال العلوم للحصول على البيانات والمبادئ بصبر وبعناية ومنهجي لتحقيق الحقيقة (مردليس ، ٢٠٠٦ : ٢٤).

#### ١- نوعية منهج البحث

منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الكيفي (Metode Kualitatif). يقول بوغدان وتايلور (Bogdan dan Taylor) أن البحث الكيفي هو إجراء البحثي ينتج فيه بيانات في شكل كلمات مكتوبة أو شفوية من مجتمع البحث (فراستوو، ٢٠١١، ص. ٢١). وهذا البحث يسمى بالبحث الكيفي لأن البيانات في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة تكون الجملة المكتوبة التي يتم تفسيره ووصفه. أما البحث الوصفي هو اجراءات حل المشكلات لتحقيق حالة مجتمع البحث ووصفها استنادا إلى حقائقه (ايرينا، ٢٠١٧، ص. ١٠٠). لكن الغرض من البحث الوصفي ليس لوصف مجتمع البحث أو البيانات البحثي فقط، بل لتقديم تفسير أو انتاج لفهم مجتمع البحث أيضا (عبد الرحمن، ١٢٢٨، ص. ٢٤٨). وهذا البحث هو من البحث الوصفي لأن في هذا البحث سيصف البيانات الكيفية في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة بالحقيقة والدقيقة.

وأما نوع هذا البحث هو البحث المكتبي (penelitian pustaka). البحث المكتبي هو البحث الذي يستخدم البيانات من الكتب ومصادر المكتبي الأخرى. يسمى هذا البحث ببحث المكتبي لأنه استخدم المصادر البيانات من الكتب والدراسات المتعلقة بالبحث.

#### ٢- البيانات ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث يتكون على نوعان المصادر،  
المصادر الأساسية والمصادر الثانوية.

#### أ) مصادر البيانات الأساسية

المصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات  
مباشرة للباحثين (فراستووا، ٢٠١١: ٢١١). مصدر البيانات الأساسية  
في هذه الدراسة هو الخطب لعلي ابن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة.

#### ب) مصادر البيانات الثانوية

مصدر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي لا توفر معلومات  
مباشرة للباحثين. المثال من خلال الوثائق، والأشخاص الآخرين، وغير  
ذلك (فراستووا، ٢٠١١: ٢١١). مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة  
هي الكتب عن الاسلوية والدراسات المتعلقة بالبحث.

#### ٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي سلسلة من الأنشطة المتعلقة بطريقة جمع  
بيانات المكتبة أي قراءة وتسجيل ومعالجة البحوث (زيد، ٢٠٠٤: ٣). في  
هذا البحث، طريقة جمع البيانات المستخدمة هي طريقة القراءة وطريقة  
الكتابة.

أما الخطوات جمع البيانات في هذا البحث هي على التالي:

- ١) قراءة نص الخطب لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة
- ٢) قراءة الكتب والبحث العلمي عن النظرية الأسلوية، خاصة من ناحية  
تنظيم بنية اللغوية أو وسائل الريتوريك
- ٣) تسجيل الكلمات والجمل التي تستخدم أسلوب اللغة بالنسبة إلى النظرية  
الأسلوية

٤) جمع البيانات وتصنيفها في الجداول لتسهيل تحليل البيانات

٤- طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات في البحث الكيفي هو تنظيم وتقديم البيانات التي قد جمعها في طريقة جمع البيانات (كاسيرام، ٢٠١٠، ص. ٣٥٤). يستخدم هذا البحث تحليل البيانات وفقاً لمايلز وهوبرمان (Miles dan Hubberman). في طريقة تحليل البيانات في مايلز وهوبرمان، هناك ثلاثة مراحل، وهي: تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.

أ) طريقة تقليل البيانات

تقليل البيانات هو عملية اختيار وتبسيط وتجريد البيانات الأولية الموجودة في مجتمع البحث (إمزير، ١٢٩:٢٠١٠). بتقليل البيانات، سيتم تحكم البيانات التي قد جمعها ويستطيع أن توفر وصفية الملاحظات (هارون، ٢٠٠٧، ص. ٧٧). والخطوات تقليل البيانات في هذا البحث هي:

١) بعد أن يتم جمع البيانات في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الخطوة

طريقة جمع البيانات، ثم رتب الباحثة البيانات فيها

٢) ثم تقليل البيانات بالإختيار البيانات في الخطبة لعلي بن أبي طالب

في الكتاب نهج البلاغة التي تتعلق بالدراسة الأسلوبية

٣) نبد البيانات التي لا تتعلق بالدراسة أسلوبية وسائل الريتوريك

ب) طريقة عرض البيانات

عرض البيانات هو الخطوة الثانية في طريقة تحليل البيانات بعد تقليل

البيانات. وتعريف من عرض البيانات هو تقديم مجموعة من

المعلومات التي تدعم لوصف الاستنتاجات واتخاذ الإجراءات (إمزير،

١٣١:٢٠١٠). فعرض البيانات في هذا البحث هو البيانات الواردة

في الخطب لعلي بن أبي طالب في الكتاب نَهج البلاغة. وبعد عرض البيانات ثم شرحها. الخطوات عرض البيانات في هذ البحث كما يلي:

- (١) عرض البيانات التي تم تقليلها في الخطوة تقليل البيانات
  - (٢) تصنيف البيانات في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نَهج البلاغة بناءً على نوع الأسلوب اللغة ووظيفتها من ناحية تنظيم البنية الأسلوب اللغوية أو وسائل الريتوريك
  - (٣) تقديم البيانات في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نَهج البلاغة التي قد شرحها وتحليلها بشكل الفقرة والجدول
  - (ت) استخلاص النتائج
- الخطوة الأخيرة في طريقة تحليل البيانات لمايلز وهوبرمان (Miles dan Hubberman) هي استخلاص النتائج. بعد أن يتم تقليل البيانات وتقديمها، تستخلص الباحثة النتائج. قبل إجراء الاستنتاجات، أعادت الباحثة على تحقيق من تحليل البيانات المشكوك بإعادة التفسير وتحليل نتائج البحث ويعيد تأكيد النظرية المستخدمة.

الخطوات استخلاص النتائج في هذ البحث كما يلي:

- (١) تقوم الباحثة أن تستخلص النتائج في البيانات البحثي
- (٢) تستخلص الباحثة النتائج بشكل عام
- (٣) تستخلص الباحثة النتائج البحثي وفقا لفهم الباحثة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ. الأسلوب و علم الأسلوب

الأسلوب أصله من اللغة اللاتينية "stylus" معناه: أ) الأشياء الشائكة للكتابة على الورق المشمع، ب) الأمور المتعلقة بالكتابة، ج) الأعمال الأدبية، د) أسلوب اللغة (راتنا، ٢٠٠٧، ص. ٢٣٦). من هذا التعريف اللغوي، غالبًا يُستخدم التعريف الأول لتفسير الأسلوب في اللغة اللاتينية. يفسر الأشياء الشائكة للكتابة بطريق الكشط والطعن على الورق كلوحة الكتابة. هذا المصطلح له دلالة المعنى بتخترق مشاعر القارئ لإحداث التأثيرات المعينة. لذا، معنى الأسلوب يشير إلى استخدام اللغة المميزة (نورغيانتورو، ٢٠١٧، ص. ٣٩-٤٠).

أما تعريف الأسلوب عند سوكادا هو أسلوب اللغة المختار بناءً على بعض الهياكل، ولكن لا تزال لها خاصية شخصية لأنها ولدت من شخصية المؤلف. رتب التعبير عن الأسلوب بالجميل لتأثير مشاعر القارئ (راتنا، ٢٠١٧، ص. ١٢). في الحقيقة، الأسلوب هو طريقة اختيار التعبيرات اللغوية التي تمثل شيئاً الذي سيعبر عنه ولتأثير الجمال (نورغيانتورو، ٢٠١٧، ص. ٤٢). أحاط هذه الطريقة كل جوانب اللغة، وهي الأصوات، المجاز، تركيب الجمل، وغير ذلك (ساتوتو، ٢٠١٢، ص. ٣٥).

من العديد تعريف أسلوب اللغة الذي ذكر في السابق، تنشأ عدة تعريفات علم الأسلوب، وهي: أ) العلم الذي يدرس أسلوب اللغة، ب) العلوم المركب بين علم اللغة والأدب، ج) تطبيق القواعد اللغوية في أبحاث الأسلوب اللغوية، د) العلوم الذي يبحث استخدام أسلوب اللغة في الأعمال الأدبي من جوانب جمالياتها. من هذه التعريفات، يكون التعريف الأخير هو التعريف

الأفضل، لأن أسلوب اللغة في الغالب يُشار إلي جانب الجمال في الأعمال الأدبي (راتنا، ٢٠٠٧، ص. ٢٣٦).

الاستنتاج من العديد هذ التعريف أن علم الأسلوب هو دراسة عن الأسلوب، لذلك موضوع علم الأسلوب هو الأسلوب في شكل اللغة. أما الأسلوب هو أي شيء ينحرف عن استخدام اللغة العادية لتجميل اللغة. ظهر الجمال في الأعمال الأدبية لأن الأعمال الأدبية مليئة بالعناصر الجمالية اللغة. لذلك تقول بعض العلماء أن علم الأسلوب هو دراسة أسلوب اللغة في الأعمال الأدبية (اندراسوارا، ٢٠٠٨، ص. ٧١). لأن تعريف الأسلوب هو استخدام أسلوب اللغة الخاصة، فتعتبر الأعمال الأدبي مصدر البيانات الرئيسي في دراسته (راتنا، ٢٠١٧، ص. ٥).

بشكل عام، تعريف علم الأسلوب هو دراسة الأعمال الأدبي التي تركز في استخدام أسلوب اللغة. وموضوعه هو العمل الأدبي الموجود. حقيقة، الأعمال الأدبي هي الأعمال الإبداعية، يستخدم فيها اللغة الإبداعية. الغرض من استخدام اللغة الإبداعية هو استخدام اللغة التي تنحرف عن استخدام اللغة بشكل عام. فإن المهمة الأسلوبية هي يدرس كيفية تعامل المؤلف في استخدام اللغة في الأعمال الأدبي لإنتاج تأثيرات معينة (مزاكي، ٢٠١٦، ص. ١٢٢).

## ب. تاريخ علم الأسلوب

### ١- تاريخ علم الأسلوب في الغرب

الأدب هو عمل الذي يستخدم اللغة كوسيلة لاتصال الرسالة من المؤلف إلى القارئ. أشكال الأعمال الأدبي متنوعة، اعتمادًا على المكان الذي يستخدم الكاتب التركيز فيه. إذا كان التركيز على الجانب

الصوتي، فيسمى بالشعر. إذا كان التركيز على جانب الحوار، فإنه يسمى بالدراما. وإذا كان التركيز على الوصف، فإنه تسمى بالرواية أو القصة. في الأساس، ليس الأدب شكل من أشكال التعبير عن الكلمات فقط، ولكنه يحتوي أيضًا على أفكار ورسائل يرغب المؤلف في إيصالها إلى القارئ أو المستمع. وتولد الأعمال الأدبي من الشخص في حال معين وفي البيئة المعينة. لذلك تأثر المصنفات الأدبية بالجوانب الداخلية والخارجية. ويدور كل ذلك الجوانب في الأعمال الأدبي (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ٦٣).

والجوانب التصنيف الأعمال الأدبي في القرن التاسع عشر والعشرين تجعل النقاد الغربي للقيام النقد الأدبي من كل الجوانب. كان يتصلون الأعمال الأدبي مع شخصية الكاتب، وسميت دراسته بـ سيكولوجية الأدب. هناك أيضًا يتصلون الأعمال الأدبي مع المجتمع وبيئته، وتسمى بعلم الاجتماع الأدب. تجعل بعض النقد الأدبي الحديث النقاد الأدبيين يركز دراسته على النظريات النفسية والاجتماعية. هذا العامل هو خلفية لبعض النقاد الأدبيين أن يعود إلى النقد الأدبي الذي يركز على جوانب اللغة، أو يسمى بعلم الأسلوب (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ٦٤).

فيليس شاف (Phillips Schaff) هو أول من استخدم كلمة ستيلستيقا (باللغة الإنجليزية) في سنة ١٨٨٢-١٨٨٣ في كتابه بعنوان Enciclopedia Of Religious Knowledge. ولكن، يُنسب هذا المصطلح إلى تشارلز بالي (Charles Ball) (١٨٦٥-١٩٤٩) مع كتابه Traite Francaise De Stilistique و Precis De Stilistique ، والتي تقدم تشارلز بالي كمنشئ علم الأسلوب الحديث. يسمى بعلم الأسلوب

الحديث لأن حقيقة علم الأسلوب هو في علم قديم الذي يطلق في السابق بعلم البلاغة (retorika) (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ٣).

يتطور علم البلاغة منذ زمن اليونان القديمة. هذا العلم هو علم الذي يدرس فن الكلام، لذلك فإن أساس التعليم هذا العلم هو في السياق الشفوي. ولكن في القرن العشرين، تطور هذا العلم في سياق الكتابة أيضا. فيظهر مصطلح علم الاسلوب، وهو دراسة أسلوب اللغة الشفوية والكتابية. لذلك يسمى علم الأسلوب بعلم البلاغة الجديدة. (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ٤). ولكن ذكر في الكتاب الأدب العربي لأحمد مزكي (٢٠٠٦، ص. ١٢١) أن هناك اختلافات في دراسة البلاغة وعلم الأسلوب. بحث علم الأسلوب العمل الأدبي الموجود، وبحث علم البلاغة كيفية استخدام اللغة بشكل جيد.

## ٢- تاريخ علم الأسلوب في العرب

أصل العلم الأسلوب في العرب هي من التقدير الأدبي للشعر والخطب وآيات القرآن. يشجع وجود القرآن العلماء على مباحثة أسلوب اللغة، ثم تظهر النظريات والمناقشات التي تدرس أسلوب اللغة في القرآن. في منتصف القرن الرابع، بحث البكيلاني أسلوب اللغة الذي خرج عن مناقشة القرآن. ويرى أن أسلوب اللغة يتصل بالمتحدثين. ويحتمل أسلوب اللغة الأهداف الذي قد ينقلها المتحدث. وعند البكيلاني، أسلوب اللغة هو خاصية الشاعر، وكل شاعر له أسلوبه الخاص (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ٩).

في الأساس، دراسة أسلوب اللغة هو احدى من دراسة البلاغة. لذلك، ظهر علم الأسلوب في العرب أولا من الغرب، على الرغم أنه تحت دراسة البلاغة. في القرن العشرين، قد تطور تحليل علم الأسلوب

الغربي، في حين كان علم البلاغة ثابتاً أو غير مطور. ولهذا السبب درس كثير من العلماء العرب في الغرب. وتطعيم بعض الأشياء التي درسها علماء العرب من علم الأسلوب الغربي إلى التقاليد العلمية العربية، وظهر علم الأسلوب العربي (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ٩-١٠).

يسمى ستيل (باللغة الإنجليزية) في اللغة العربية بالأسلوب. بشكل عام، تعريف الأسلوب على أنه وسيلة للتعبير. من هذا التعريف، ينقسم الأسلوب إلى نوعان: أسلوب الأدبي وأسلوب العلم. أسلوب الأدبي هو أسلوب اللغة الذي يستخدمه الشعراء، في حين أن أسلوب العلمي هو أسلوب اللغة الذي يستخدمه علماء. أما تعريف الأسلوب عند الزرقاني هو طريقة التعبير التي يتحدث بها المتكلم في تأليف الكلام واختيار مفرداته لنقل المعنى. أما الأسلوب عند توفيق الحكيم هو خاصية الشخص، بحيث يكون دائماً متحداً مع الشخص لأن الأسلوب هو خاصية الشخص (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ١٧). يناسب هذا الرأي برأي صلاح فضل: "الأسلوب هو ظاهرة ذات أصل فردي وطبيعة نفسية" (صلاح فضل، ١٩٩٨، ص. ١٢).

### ج. موضوع علم الأسلوب

علم الأسلوب هو دراسة التي تدرس جميع ظواهر أسلوب اللغة، من علم الأصوات إلى علم الدلالة. لذلك، ينقسم موضوع علم الأسلوب إلى أربعة أجزاء، وهي علم الأصوات، واختيار اللفظي، واختيار الجملة، والانحراف. ولكل منها تتأثر على المعنى (مركي، ٢٠٠٩، ص. ٣٩).

#### ١. فونولوجي أو علم الأصوات

علم الأصوات هو علم الذي يدرس عن الصوت. وعلم الأصوات هو فرع من فروع علم اللغة (جوهر، ٢٠١٥، ص. ٢١).

يتفرع علم الأصوات إلى فروع كثيرة. على الأسس، تصنيف علم الأصوات على أساس مادية الأصوات ووظيفتها على نوعين: الفوناتيک والفوناميک. الفوناتيک هو علم يدرس الأصوات فيزيائياً من حيث إنتاجها، ومخارجها، وأعضاء نطقها، وصفاتها، وانتقالاتها. أما الفوناميک هو علم يدرس الأصوات وظيفياً من حيث خصائصها، وصفاتها، ووظيفتها الدلالية (جوهر، ٢٠١٥، ص. ٢٢).

## ٢. اختيار اللفظي

إختيار اللفظي هو أسلوب اللغة الذي يتضمن من إختيار الكلمة المستخدمة في الأعمل الأدبي. تقتصر إختيار اللفظي في هذا القسم على بعض المشاكل، وهي: (١) الكلمات المتقاربة في المعنى، (٢) المشترك اللفظي، (٣) الأضداد، (٤) المعربة، (٥) مقتضى الحال.

### (١) الكلمات المتقاربة في المعنى

يستخدم بعض العلماء مصطلح الترادف للإشارة إلى الكلمات المتقاربة في المعنى. ولكن، هناك علماء ينكرون وجود الترادف، وهناك أيضاً علماء الذين يوافقون على وجود الترادف. لذلك في هذا القسم لا تستخدم مصطلح الترادف، ولكن استخدم المصطلح كلمات المتقاربة في المعنى.

وأما أسباب الترادف هي: (أ) تأثير المفردات الأجنبية، (ب) الاختلافات في اللهجات الاجتماعية، (ج) الاختلافات في اللهجات الإقليمية، (د) الاختلافات في اللهجات البسيطة (توفيق الرحمن، ٢٠٠٨، ص. ٧٤).

أ) الكلمة المتقاربة في المعنى عند القدماء

وعرف فخر الرازي الترادف بقوله: هو الألفظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد، قال: واحترزنا بالإفراد عن الاسم والحد فليسا مترادفين، وبوحدة الاعتبار عن المتباينين كالسيف والصارم، فإنهما دلا على شيء واحد لكن باعتبارين، أحدهما على الذات والآخر على الصفة.

وقد اختلف اللغويون العرب القدماء في اثبات أو إنكار وجودها في اللغة العربية: أ) ففريق أثبت وجود الظاهرة، واحتج لوجودها بأن جميع أهل اللغة: إذا أرادوا أن يفسروا اللب قالوا: هو العقل. وهذا يدل على أن اللب و العقل عندهم سواء. وقريب منه ما نقله ابن فارس عن مثبت الترادف وهو قولهم: لو كان لكل لفظه معنى غير الأخرى لما أمكن أن يعبر عن شيء بغير عبارته، وذلك لأننا نقول في: لا ريب فيه: لا شك فيه. فلو كان الريب غير الشك لكانت العبارة خطأ (عمر، ٢٠٠٦، ص. ٢١٦). العلماء القدماء من هذا القسم هو الروماني، فخر الرازي، والأسفهاني (مزاكي، ٢٠٠٩، ص. ٤٨). كان فريق أخرى ينكر الترادف، وعلى رأسهم ثعلب، وأبو علي الفارسي، وابن فارس، وأبو هلال العسكري. (عمر، ٢٠٠٦، ص. ٢١٨).

ب) الكلمة المتقاربة في المعنى عند المحدثين

نجد الاختلاف بين القدماء والمحدثين. نجد في المحدثين محاولات صادقة عند من أثبتوا الترادف لتعريفه وتقسيمه وتوضيحه توضيحا تاما. يسمي المحدثون للألفاظ المتقاربة في المعنى بالترادف وأشباه الترادف. يميز المحدثون بين أنواع مختلفة من

الترادف وأشباه الترادف على النحو التالي: (١) الترادف الكامل (التمائل)، (٢) شبه الترادف (التشابه، التقارب، التداخل)، (٣) التقارب الدلالي: ويتحقق ذلك حين تتقارب المعاني، لكن يختلف كل لفظ عن الأخرى بلمح هام واحد على الأقل كما (كلمة حلم ورؤيا، ٤) الاستلزام: وهو قضية الترتب، (٥) استخدام التعبير المماثل: وذلك حين تملك جملتان نفس المعنى في اللغة الواحدة (عمر، ٢٠٠٦، ص. ٢٢٠-٢٢١).

## (٢) المشترك اللفظي

يختلف علماء اللغة المعاصرين من حيث مفهوم بين المشترك اللفظي أو يسمى بهومونيمي وبين تعدد المعنى اللفظ الواحد أو يسمى بفوليسيمي (بحر الدين، ٢٠٠٩، ص. ١٣٨). وتعريف الهومونيمي هو عبارة عن الكلمات المتشابهة في النطق والكتابة ولكنها مختلفة في الدلالة. المثال: غرب يسمى بمعنى الجهة و الدلو. والجد يملك ٣ معنى: أبو الأم/أبو الأب، البحث، شاطئ البحر. في علم البلاغة، الهومونيم يسمى بالجناس (توفيق الرحمن، ٢٠٠٨، ص. ٦٧-٦٨). وأما فوليسيمي أو تعدد المعنى هو عبارة عن الكلمة لها أكثر من معنى. في رأي وافي (سخليد ناسوتيون، ٢٠١٦، ص. ١٦٤) فوليسيمي هو الكلمة عدة معان تطلق كل منها على المعنى الحقيقة لا المجاز. المثال في الكلمة عين يتكون من المعاني: عين البصر، البحر، الجاسوس، قرص الشمس (توفيق الرحمن، ٢٠٠٨، ص. ٧٢).

## (٣) الأضداد

التضاد أو الأضداد عند المحدثين هو عبارة عن وجود الكلمتين فأكثر لها دلالة متضادة (توفيق الرحمن، ص. ٧٥).  
وأما مفهومها عند القدماء هو اللفظ المستعمل في معنيين متضادين. المثال في كلمة المولى معناها العبد والسيد (بجر الدين، ٢٠٠٩، ص. ١٤١).

والضد لا يعني النقيض أو العكس بصفة مطلقة، فهناك أصناف عدت من الأضداد، مع أنها لا تقيد معنى التناقض أو العكس، وإنما يدل كل لفظ منها على معنيين متباينين يربط بينهما رابط معين من قريب أو بعيد. مثال: كلمة الكأس التي تطلق على الإناء ذاته وعلى ما فيه من الشراب، وكلمة الظعينة التي تدل على الهودج وعلى المرأة في الهودج (بجر الدين، ٢٠٠٩، ص. ١٤١).

أما العلاقة بين الكلمتين المتضادتين لهما ثنائية الإتجاه، المثال في الكلمة حي وميت. الكلمة حي هو التضاد من ميت، وميت هو التضاد من حي (عبد الخير، ٢٠١٣، ص. ٩٤).  
وينقسم التضاد إلى أربعة أنواع:

- (١) التضاد الحد. المثال: حي - ميت
- (٢) التضاد المترج. المثال: ساخن - بارد
- (٣) التضاد العكس. المثال: باع - اشترى
- (٤) التضاد الإتجاه. المثال: فوق - تحت، أعلى - سفلى

وأما العلاقة بين الكلمتين المتضادتين لهما ثنائية الإتجاه (سخليل ناسوتيون، ٢٠١٦، ص. ١٧١).

(٤) المعرب

والمعرب عند السيوطي هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغتهم. وقال الجوهري في الكتاب الصحاح أن المعرب هو تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجهم (بحر الدين، ٢٠٠٩، ص. ٩٩). المثال: إبدال إسماعيل أبدلوها من إشماعيل.

#### ٥) مقتضى الحال

مقتضى الحال هو اختيار اللفظي يتوافق مع المعنى المطلوب في سياق معين. المقتضى يسمى أيضاً بـ"إعتبار المناسب"، وهو أسلوب اللغة المستخدم في اتصال التعبير (مزاكي، ٢٠٠٩، ص. ٦١). لذا فإن مقتضى الحال هو استخدام الجمل وفقاً لسياق المكان والزمان والمخاطب.

#### ٣. اختيار الجملة

اختيار الجملة هو اختيار الجمل المستخدمة كوسيلة لنقل الرسالة، بالإضافة إلى التأثير على المعنى المعبر عنه. كان اختيار الجملة متنوعة، مثل الجملة الاسمية، والجملة الفعلية، وتركيب الجمل دون ذكر فاعله (نائب الفاعل). المثال في القرآن بنية الجملة لا تذكر فاعله: إن الإنسان خلق هلوعاً (مزاكي، ٢٠٠٩، ص. ٦٤).

#### ٤. الإنحراف

ينقسم أبرامز أسلوب في مجال الإنحراف إلى قسمين: اللغة المجازية ووسائل الريتوريك. ومفهوم اللغة المجازية هي استخدام العناصر اللغوية التي تنحرف عن المعنى الحرفي، أما وسائل الريتوريك هي شكل البنية الأسلوب اللغوية، مثل تنظيم بنية الجملة، ترتيب الكلمة، وتكرار الكلمة (نورغيانتورو، ٢٠٠٧، ص. ٢٩٦).

## ١- اللغة المجازية

اللغة المجازية هي طريقة التعبير اللغوي لا يشير معناها إلى المعنى الحرفي، بل يشير إلى المعنى الإضافي والمعنى الضمني. يسمى اللغة المجازية أيضاً باللغة التصويرية. في الحقيقة، هناك علاقة المعنى بين المعنى الحرفي ومعنى المجازي، لكن هذه العلاقة غير مباشرة أو تتطلب تفسيراً (نورغيانتورو، ٢٠٠٧، ص. ٢٩٧). ينقسم اللغة المجازية إلى عدة أنواع:

أ. سيميلي (simile)

سيميلي هي شكل من أشكال الكلام يستخدم كلمات مقارنة مباشرة أو صريحة لمقارنة الشيئين. عند بلديك، سيميلي هو شكل مجاز المقارنة الذي يقارن بين شيئين مختلفين. بشكل عام، يستخدم سيميلي كلمات مقارنة مثل: ك، مثل، شبه، وغير ذلك.

ب. ميتافورا (metafora)

ميتافورا لها تشابهات بأشكال سيميلي. إذا قارن سيميلي شيئاً ما باستخدام الكلمات المقارنة، فعلى العكس، ميتافورا يقارن شيئاً بصريحا، بدون كلمات مقارنة.

ج. فيرسونيفيكاسي (personifikasi)

فيرسونيفيكاسي هي شكل من أشكال اللغة المجازية الذي يعطي خصائص الأشياء الجامدة لخصائص الإنسانية. أي أن الطبيعة المعطاة لا يمتلكها إلا البشر فقط وليس لأشياء أو كائنات لا حياة فيها، ولكنها يصنع كما تمتلكها أشياء جامدة.

د. أليغوري (alegori)

أليغوري هي قصة قصيرة تحتوي فيها أسلوب اللغة. لذلك هناك معنيان فيها، المعنى الحرفي والمعنى المجازي. كان تشابه في خصائص الأشكال أليغوري والميتافورا هو وجود عناصر المقارنة. إذا قارنت ميتافورا شيئاً ما في شكل الجملة، فإن أليغوري يقارن شيئاً في شكل قصة.

هـ. ميتونيمي (metonimi)

ميتونيمي هي التعبير الذي يرتبط فيها الكلمات المذكورة ومعناها الحقيقي. عادة، يستبدل ميتونيمي شيء ما بشيء الذي لدهما مرتبطا.

و. سينكدوكي (sinekdoxi)

سينكدوكي هي التعبير الذي ذكر جزءاً من شيء ليشير إلى معنى كل شيء (pars pro toto) أو يستخدم معنى كل الشيء للتعبير عن الجزء (totum pro parte).

(٢) وسائل الريتوريك

وسائل الريتوريك هو مصطلح آخر لتنظيم البنية اللغوية. بنية أسلوب اللغة هي أسلوب اللغة من ناحية البنية اللغوية. ويهدف وسائل الريتوريك لتحميل الأعمال الأدبي. والبنية الذي يعتبر انحرافاً في هذا الأسلوب، في الواقع هي طريقة المؤلف للحصول على التأثيرات المعينة على القراء. عند وسائل الريتوريك، لا يزال المعنى يشير إلى المعنى الحرفي، لكن بنية أسلوب اللغة فيه ينحرف بالبنية اللغة العام (نورغيانتورو، ٢٠٠٧، ص. ٢٤٥-٢٤٦). بعض أنواع وسائل الريتوريك هي كما يلي:

## ١. التكرار (repetisi)

التكرار هي تكرار الأصوات أو المقاطع الكلمات أو أجزاء من الجمل التي تعتبر مهمة الكلام. الغرض من التكرار هو التأكيد على أهمية الكلام المذكور (غوريس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٧). يمكن أن تكون الكلمات أو مجموعات الكلمات المتكررة هي في جملة واحدة أو أكثر، في وضع بداية الجملة أو وسط الجملة أو نهاية الجملة. إلى جانب التأكيد الشيء، فإن التكرار يهدف أيضًا لتجميل العمل الأدبي (نورغيانتورو، ٢٠١٧، ص. ٢٤٨) وهذا يعني عدة أنواع من أسلوب التكرار بالنسبة على موقع التكرار:

(١) إبيزيوكيس (epizeuksis)، هي التكرار المباشر، أن الكلمات المتكررات المهمة تتكرر عدة مرات بدون تغيير (غاريس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٧). المثال: وجب علينا أن نعمل، نعمل، ونعمل للوصول إلى هدفنا.

(٢) توتوتيس (tautotes)، هي تكرار الكلمة في البناء (غاريس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٧). المثال: أنا أنتظر، وأنت تنتظري، أنا وأنت ننتظر بعضنا البعض. في هذا المثال، الجملة المتكررة في البناء هي "أنا أنتظر وأنت تنتظري".

(٣) أنافورا (anaphora)، هي التكرار التي تكرر الكلمة الأولى في كل سطور أو الجمل (غاريس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٧). المثال في جزء من الشعر لعين النجيب بعنوان "الجسد أداتي":  
أنا قلب / أنا فؤاد / أنا شغفى / أنا إنسان (نورغيانتورو، ٢٠١٧، ص. ٢٥٩).

٤) إبيستروفا (epistrofa)، هي التكرار الكلمات أو العبارات في كل نهاية الجملة أو السطر. المثال: الأرض الذي تسكن فيها، والبحر الذي تسافر إليها هو الشعر. الهواء الذي تتنفسه، والماء الذي تجعده هو الشعر (غاريس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٨).

٥) بسيطة (simploke)، هي التكرار في كل البداية والنهاية الجمل (غاريس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٨). المثال: أنت تتغنى كل الصباح، وأنا أفرح. أنت تتغنى كل الليلة، وأنا أفرح. وأنت تتغنى كل الوقت، مازلت فريجة.

٦) أنسجة وسيطة (mesodiplosis)، هو التكرار في منتصف الجملة (غاريس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٨). المثال: نصلى الصبح كل الصباح، ونصلى الظهر كل النهار، ونصلى العشاء كل الليلة.

## ٢. التوازي (paralelisme)

التوازي هي أسلوب اللغة الذي يحادى استخدام الكلمات أو العبارات التي تحتل نفس الوظيفة في نفس البنية النحوية (غاريس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٦). كما التكرار، التوازي هو شكل من أشكال التكرار أيضًا. إذا كان التكرار في تكرار الأصوات أو المقاطع الكلمة أو الكلمة، فإن التوازي هو شكل من أشكال تكرار البنية النحوية أو تكرار بنية الجملة. في رأي بلدبك، التوازي هو سلسلة بنية الجملة المشبهة، يمكن في شكل الفقرات أو الجمل المترابطة. التأثير من التوازي هو توازن ترتيب البنية الجمل الذي يحصل من تكرار البنية الجمل المماثلة. استخدام ترتيب بنية الجمل المتوازنة في الكلام يستطيع أن ينتج

أسلوب اللغة الفعال. بالإضافة إلى ذلك، يؤكد التوازي وجود التوافق بنية الجمل الذي يظهر الموقف والأفكار المكافئة التي يسهل فهم القارئ (نورغيانتورو، ٢٠١٧، ص. ٢٥٤).

### ٣. المناقضة (paradoks)

أسلوب المناقضة هي شكل أسلوب اللغة باستخدام عناصر المتعارضة الصريحة في الكلام. في هذه الأسلوب، استخدم الكلمات أو مجموعات الكلمات المتعارضة في المعنى والأفكار. تهدف أسلوب المناقضة لتأكيد على شيء. المثال في الجملة "كان يستعد للموت، وموته يهدف للعيش مرة أخرى"، في هذا التعبير، استخدام أسلوب المناقضة في كلمات الحياة والموت وهما الكلمتان المتعارضة. باستخدام هذا الأسلوب، يصبح المعنى الناتج ثابتاً وتأكيداً (نورغيانتورو، ٢٠١٧، ٢٦٩).

### ٤. الذروة والمفاجئ (klimaks dan antiklimaks)

الذروة والمفاجئ نوعان من أسلوب اللغة التي تهدف لتعبير وتأكيد الشيء بعرضهما بالتسلسل. في أسلوب الذروة، يظهر ترتيب التعريض تؤكد وتزيد في أهمية الفكرة. في حين أن في أسلوب المفاجئ، الأفكار المنقولة تظهر انخفاضاً في أهمية الفكرة. كلاهما يظهر أهمية الكلام (نورغيانتورو، ٢٠١٧، ص. ٢٧٢). ولكن المفاجئ يُعتبر أقل فعالية لأنه وضع أفكار مهمة في بداية الجملة، لذلك لم يعد القارئ أو المستمع ينتبه إلى الأجزاء التالية من الجملة (غوريس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٥).

## الفصل الثالث

### مناقشة نتائج البحث

١ - وسائل الريتوريك في الخطبة لعلي بن أبي طالب

كما شرح في إطار النظري، وسائل الريتوريك هو مصطلح آخر لتنظيم البنية أسلوب اللغة. بنية أسلوب اللغة هي أسلوب اللغة من ناحية البنية اللغوية أو بنية الجملة. في هذا المبحث، استخدمت الباحثة انقسام أسلوب اللغة عند أبرامس. ينقسم أبرامس أسلوب اللغة إلى قسمين: اللغة المجازية ووسائل الريتوريك (نورغيانتورو، ٢٠١٧، ص. ٢١٢). ركزت الباحثة بحثها بتحليل أسلوب اللغة من ناحية تنظيم بنية أسلوب اللغة أو يسمى بوسائل الريتوريك. بعض أنواع وسائل الريتوريك عند أبرامس هي التكرار (Repetisi)، التوازي (Paralelisme)، المناقضة (Paradoks)، الذروة والمفاجئ (Klimaks dan Antiklimaks).

(١) بنية أسلوب اللغة التكرار (Repetisi) في الخطبة لعلي بن أبي طالب

التكرار هو تكرار الأصوات أو المقاطع أو الكلمات أو أجزاء من الجمل التي تعتبر مهمة الكلام. يمكن أن تكون الكلمات أو مجموعات الكلمات التي تكرر في جملة واحدة أو أكثر، في وضع بداية الجملة أو وسط الجملة أو نهاية الجملة (غاريس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٧).

يستخدم علي بن أبي طالب كثير من أسلوب التكرار في خطبته، وهي كما

يلي:

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون، ولا يحصي نعماءه العادون،

ولا يؤدي حقه المجتهدون (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٣٩).

في هذه الجمل، الكلمة المتكررة هي الكلمة لا في وسط الجملة الأولى وفي أول الجملة الثانية والجملة الثالثة. كما شرح في إطار النظري، شكل أسلوب التكرار في هذه الكلمة يسمى بأنافورا، يعني شكل التكرار الكلمة الأولى في كل السطور أو الجمل.

شرحت هذه الجملة عظمة الله. جملة " لا يبلغ مدحته القائلون"، معناها أن الله هو الحميد. وجملة " ولا يحصي نعماءه العادون"، معناها أن الله هو الرزاق ونعمه لا يحصي. أما الجملة "ولا يؤدي حقه المجتهدون"، معناها أن الله هو الحق. تظهر في هذه الجملة أن علي بن أبي طالب أراد أن يبلغ الرسالة في خطبته أن كل الحمد لله وحده. يعبر علي بن أبي طالب هذه الرسالة بالتأكيد، يعني بإشارة مرارا إلى صفات الله العظيمة. فلذلك، وظيفة هذه الجمل هي للتأكيد الرسالة أن الله هو الحميد.

وكمال معرفته التصديق به، وكمال التصديق به توحيده، وكمال توحيده الإخلاص له، وكمال الإخلاص له نفي الصفات عنه (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٣٩).

وجدت الباحثة في هذه الجملة شكل أسلوب التكرار في الكلمة كمال في كل أول الجملة. إذا يشير إلى البيانات في إطار النظري، هذا الأسلوب يسمى بتكرار الأنافورا، وهي شكل التكرار في الكلمة الأولى في كل السطور أو الجمل.

شرحت هذه الجملة عن مستوى الإيمان المؤمن. أوله معرفة الله، ثم التصديق بالله، ثم توحيد الله، ثم الإخلاص لله، والأخير نفي الصفات عن الله. تظهر في هذه الجملة تكرار الكلمة **كمال** في كل أول الجملة. التكرار هو إشارة أن أراد المتحدث أن تأكيد الرسالة في خطبته. فوظيفة هذه الجمل هي للتأكيد الرسالة المذكورة.

لشهادة كل صفة أنها غير الموصوف، وشهادة كل موصوف أنه غير الصفة (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٣٩).

في هذه الجمل، الكلمة المتكررة هي الكلمة **كل** في كل وسط الجملة. كما شرح في إطار النظري، شكل أسلوب التكرار في هذه الكلمة يسمى بأنسجة الوسيطة (mesodiplosis). أنسجة الوسيطة (mesodiplosis) هي شكل أسلوب التكرار في منتصف الجملة.

شرحت هذه الجملة عن الإشارة أن الله غير الصفة أو موصوف. ظهرت في الجملة " لشهادة كل صفة أنها غير الموصوف " أن الله غير الموصوف، وفي الجملة " وشهادة كل موصوف أنه غير الصفة " ظهرت أن الله غير الصفة. تظهر في هذه الجملة تكرار الكلمة **شهادة** في كل أول الجملة. أسلوب التكرار في هذه الجملة هو إشارة أن أراد المتحدث تأكيد الرسالة في خطبته. فوظيفة هذه الجمل هي للتأكيد الرسالة المذكورة.

فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه، ومن قرنه فقد ثناه، ومن ثناه فقد جزأه، ومن جزأه فقد جهله، ومن جهله فقد أشار إليه، ومن أشار إليه فقد حده، ومن حده فقد عدّه (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٣٩).

في هذه الجمل، الكلمة المتكررة هي كلمة من *وفقد*. تكرر الكلمة من في كل أول الجملة، وتكرر كلمة *فقد* قبل أخير الجملة. كما شرح في إطار النظري، شكل أسلوب التكرار في هذه الكلمة يسمى بأنافورا وأنسجة الوسيطة (mesodiplosis). أنافورا هي شكل التكرار الكلمة الأولى في كل السطور أو الجمل، وأما أنسجة الوسيطة (mesodiplosis)، هي التكرار في منتصف الجملة (غاريس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٨).

شرحت هذه الجملة عن المنع في توحيد لله. ابتدأت بمنع المؤمن أن يصف في ذاة الله، لأنه يماثل قرن الله. إذا المؤمن قرن الله، فهو قد ثناه، وإذا ثناه فقد جزأه، وإذا جزأه فقد جهله، وإذا جهله فقد أشار إليه، وإذا أشار إليه فقد حده، وإذا حده فقد عدّه. ظهرت في هذه الجملة أن المؤمن يمنع لوصف إلى الله لأنه يسبب الشرك. تظهر في هذه الجملة تكرر الكلمة فمن في كل أول الجملة. التكرار هو إشارة أن أراد المتحدث أن تأكيد الرسالة في خطبته. فوظيفة هذه الجمل هي للتأكيد الرسالة المذكورة.

تربة سنها بالماء حتى خلصت، ولا طها بالبله حتى لزيت (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٤٣).

في هذه الجمل، الكلمة المتكررة هي كلمة حتى في كل وسط الجملة. كما شرح في إطار النظري، شكل أسلوب التكرار في هذه الكلمة يسمى بأنسجة الوسيطة (mesodiplosis)، هي شكل أسلوب التكرار في منتصف الجملة.

شرحت هذه الجملة عملية خلق آدم عليه السلام. يعبر علي بن أبي طالب هذه الرسالة بالتأكيد، يعني بتكرار الكلمة حتى في وسط كل الجملة. التكرار في هذه الجملة هو إشارة أن أراد المتحدث أن تأكيد الرسالة في خطبته. فلذلك، وظيفة هذه الجمل هي للتأكيد الرسالة المذكورة.

واعلموا أن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش، والهادي الذي لا يضل، والمحدث الذي لا يكذب (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٢٥٢).

في هذه الجمل، الكلمة المتكررة هي كلمة الذي لا في كل وسط الجملة. كما شرح في إطار النظري، شكل أسلوب التكرار في هذه الكلمة يسمى بأنسجة الوسيطة (mesodiplosis)، هي شكل أسلوب التكرار في منتصف الجملة.

شرحت هذه الجملة عن حقيقة ودور القرآن. ذكرت أن القرآن هو الناصح الذي لا يغش، والهادي لا يضل، والمحدث الذي لا يكذب. تظهر في هذه الجملة تكرار الكلمة الذي وهو في كل أول الجملة. التكرار في هذه

الجملة هو إشارة أن المتحدث أراد أن أن تأكيد الرسالة في خطبته. فوظيفة هذه الجمل هي للتأكيد الرسالة المذكورة.

سبحانك ما أعظم شأنك! سبحانك ما أعظم ما نرى من خلقك!  
وما أصغر كل عظمة في جنب قد رتك! وما أهول ما نرى من  
ملكوتك! وما أحقر ذلك فيما غاب عنا من سلطانك! وما أسبغ  
نعمك في الدنيا، وما أصغرها في نعم الآخرة! (صالح، ٢٠٠٤، ص.  
١٥٨).

في هذه الجمل، الكلمة المتكررة هي كلمة **سبحانك** و**وما** في كل  
أول الجملة. كما شرح في إطار النظري، شكل أسلوب التكرار في هذه  
الكلمة يسمى بأنفوراً. أنفوراً هي شكل التكرار الكلمة الأولى في كل  
السطور أو الجمل.

شرحت هذه الجملة قدرة الله. جملة " سبحانك ما أعظم شأنك!  
سبحانك ما أعظم ما نرى من خلقك " تشير أن خليقة الله عظيمة جدا.  
تظهر في هذه الجملة أن علي بن أبي طالب أراد أن يبلغ أن الله قادر على  
كل شيء في خطبته. يعبر علي بن أبي طالب هذه الرسالة بالتأكيد، يعني  
بتكرار العبارة عن قدرة الله العظيمة. فلذلك، وظيفة هذه الجمل هي  
للتأكيد الرسالة أن الله قادر.

كل شيء خاشع له، وكل شيء قائم به (صالح، ٢٠٠٤، ص.

١٥٨).

في هذه الجملة، الكلمة المتكررة هي كلمة **كل** في أول الجملة. كما شرح في إطار النظري، شكل أسلوب التكرار في هذه الكلمة يسمى بأنافورا. أنافورا هي شكل التكرار الكلمة الأولى في كل السطور أو الجمل.

شرحت هذه الجملة قدرة الله. جملة "كل شيء خاشع له، وكل شيء قائم به" تشير أن كل شيء موجود بسبب الله. تظهر في هذه الجملة أن علي بن أبي طالب أراد أن يبلغ الرسالة في خطبته أن الله قادر على كل شيء. يعبر علي بن أبي طالب هذه الرسالة بالتأكيد، يعني بتكرار العبارة عن قدرة الله العظيمة. فلذلك، وظيفة هذه الجمل هي للتأكيد أن الله قادر.

العمل العمل، ثم النهاية النهاية، والإستقامة الإستقامة، ثم الصبر الصبر، والورع الورع (الصالح، ٢٠٠٤، ص. ٢٥٣).

في هذه الجملة، الكلمة المتكررة هي الكلمة **العمل والنهاية والإستقامة والصبر والورع**. كما شرح في إطار النظري، شكل أسلوب التكرار في هذه الكلمة يسمى بإيزيوكسيس (epizeuksis)، هي التكرار المباشر، أن الكلمات المهمة تتكرر عدة مرات بنفس الكلمة في الجملة الواحدة.

شرحت هذه الجملة عن الحث على العمل. كل الكلمة في هذه الجملة متكررة. تظهر في هذه الجملة أن علي بن أبي طالب أراد أن يبلغ الرسالة في خطبته أن علينا جدًّا في الأعمال الصالحة. يعبر علي بن أبي طالب هذه الرسالة بالتأكيد، يعني بتكرار كل الكلمة. فلذلك، وظيفة هذه الجمل هي للتأكيد الرسالة المذكورة.

(٢) بنية أسلوب اللغة التوازي (Paralelisme) في الخطبة لعلي بن أبي طالب. التوازي هو أسلوب اللغة الذي يحادى استخدام الكلمات أو العبارات التي تحتل نفس الوظيفة في نفس الشكل النحوي (غوريس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٦). استخدم علي بن أبي طالب في خطبته كثير من أسلوب التوازي، وبعضهم هي كما يلي:

الذي ليس لصفته حد محدود، ولا نعت موجود، ولا وقت معدود،  
ولا أجل ممدود (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٣٩).

في هذه الجمل، كان بنية جملتها لديها فكرة متوازنة، وهي في الجملة "ليس لصفته حد محدود، ولا نعت موجود، ولا وقت معدود، ولا أجل ممدود". كلمة حد محدود، نعت موجود، وقت معدود، أجل ممدود، كلهم لدي المعنى والفكرة متوازنتان، ليس مرتفعة أو منخفضة. لأن الفكرة في هذه الجمل متوازنة، فيسمى أسلوب اللغة فيها بأسلوب التوازي.

شرحت هذه الجمل أن ليس لصفة الله حد، ونعت، ووقت، وأجل. تظهر في هذه الجملة أن المتحدث أي علي بن أبي طالب استخدم تكرر بنية النحوية، وهي في الجملة "حد محدود، ولا نعت موجود، ولا وقت معدود، ولا أجل ممدود". تستخدم في هذه الجملة كلمة اسم المصدر واسم الفاعل في الكلمة الأولى حتى الكلمة الأخيرة. يعبر علي بن أبي طالب هذه الرسالة بنفس بنية النحوية في كل الكلمة، وهذا يشير أن هذه الجمل هي مماثلة في بنية النحوية ومعناها متوازنة ليس مرتفعة أو منخفضة. فلذلك، وظيفة أسلوب اللغة التوازي في هذه الجمل هي ليشير متوازن الجملة وبنية النحوية.

أنشأ الخلق إنشاءً، وابتدأه ابتداءً (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٤٠).

في هذه الجمل، كان بنية جملتها لديها فكرة متوازنة، وهي في الجملة " أنشأ الخلق إنشاءً، وابتدأه ابتداءً ". كلمة أنشأ وابتدأ كلاهما لدي المعنى والفكرة متوازنتان، ليس مرتفعة أو منخفضة. كلمة أنشأ وابتدأ لهما المعنى المترادفة. كلمة ابتدأ أصله من بدأ في المعجم الوسيط: بدأ، بدأً، وبدأه بمعنى حدث ونشأ أول الشيء، لأن الفكرة في هذه الجمل متوازنة، فيسمى أسلوب اللغة فيها بأسلوب التوازي.

شرحت هذان الجملتين أن الله قد خلق المخلوق بقدرته. تظهر في هذين الجملتين أن المتحدث أي علي بن أبي طالب استخدم تكرر بنية

النحوية، وهي في الجملة "أنشأ الخلق إنشاءً" و "وابتدأه ابتداءً". تستخدم في هذين الجملتين كلمة فعل واسم المصدر في نفس الكلمة، وتركيبهما جملة الحالية. يعبر علي بن أبي طالب هذه الرسالة بنفس بنية النحوية في كل الكلمة، وهذا يشير أن هذين الجملتين مماثلة في بنية النحوية ومعناها متوازنة ليس مرتفعة أو منخفضة. أما الوظيفة أسلوب اللغة التوازي في هذه الجملة هي لتأكيد أن الله هو خالق العالم.

ولا استعملته لمنفعته، ولا يسبقك من طلبت، ولا يفلتك من أخذت،  
ولا ينقص سلطانك من عصاك، ولا يزيد في ملكك من أطانك، ولا  
يرد أمرك من سخط قضاءك، ولا يستغني عنك من تولى عن أمرك  
(صالح، ٢٠٠٤، ص. ١٥٨).

في هذه الجمل، كان بنية جملتها لديها فكرة متوازنة، ابتدأت كل الجملة بالكلمة **ولا**، وفي وسطها كلمة **من**، وانتهت بضمير المخاطب. ذكر في هذه الجملة عن قدرة الله. وفي هذه الجملة، لديها المعنى والفكرة متوازنتان، ليس مرتفعة أو منخفضة. لأن الفكرة في هذه الجمل متوازنة، فيسمى أسلوب اللغة فيها بأسلوب التوازي.

شرحت هذه الجمل عن قدرة الله. تظهر في هذه الجمل أن المتحدث أي علي بن أبي طالب استخدم تكرار بنية النحوية في الجملة الأولى حتى الجملة الأخيرة. تستخدم هذا الجمل جملة النافية المتكررة في كل الجملة. يعبر علي بن أبي طالب هذه الرسالة بنفس بنية النحوية في كل الكلمة، وهذا يشير أن

هذه الجمل هي مماثلة في بنية النحوية ومعناها متوازنة ليس مرتفعة أو منخفضة. أما الوظيفة أسلوب اللغة التوازي في هذه الجملة هي لتأكيد الرسالة أن الله قادر على كل شيء.

واعلموا أن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش، والهادي الذي لا يضل، والمحدث الذي لا يكذب (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٢٥٢).

في هذه الجمل، كان بنية جملتها لديها فكرة متوازنة، وهي في الكلمة **الناصر الذي لا يغش، والهادي الذي لا يضل، والمحدث الذي لا يكذب**. وأن فيها ذكر عن فضل القرآن، وهي الناصح، الهادي، والمحدث. وهذه تظهر المساواة الفكرة في هذه الجملة. وفي هذه الجملة، كل الكلمة فيها لدي المعنى والفكرة متوازنتان، ليس مرتفعة أو منخفضة. لأن الفكرة في هذه الجمل متوازنة، فيسمى أسلوب اللغة فيها بأسلوب التوازي.

شرحت هذه الجمل أن القرآن هو الناصح، والهادي، والمحدث للعالمين. تظهر في هذه الجملة أن المتحدث أي علي بن أبي طالب استخدم تكرار بنية النحوية، وهي في الجملة " هو الناصح الذي لا يغش، والهادي الذي لا يضل، والمحدث الذي لا يكذب ". تستخدم في هذه الجملة تكرار كلمة اسم الفاعل مع النافي عنه في نفس الكلمة. يعبر علي بن أبي طالب هذه الرسالة بنفس بنية النحوية في كل الكلمة، وهذا يشير أن هذه الجمل مساوية في بنية النحوية ومعناها متوازنة ليس مرتفعة أو منخفضة. فلذلك،

وظيفة أسلوب اللغة التوازي في هذه الجمل هي ليشير متوازن الجملة وبنية النحوية ولتأكيد أن القرآن هو أصح الهداية.

وأهل الأرض يومئذ ملل متفرقة، وأهواء منتشرة، وطرائق متشتتة (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٤٤).

في هذه الجمل، كان بنية جملتها لديها فكرة متوازنة، وهي في الكلمة "ملل متفرقة، وأهواء منتشرة، وطرائق متشتتة". وكل الكلمة في هذه الجملة لدي المعنى والفكرة متوازنتان، ليس مرتفعة أو منخفضة. لأن الفكرة في هذه الجمل متوازنة، فيسمى أسلوب اللغة فيها بأسلوب التوازي.

شرحت هذه الجمل عن حالة أهل الأرض قبل مبعث النبي، فهداهم النبي من الضلالة، وأنقذهم بمكانه من الجهالة. تظهر في هذه الجملة أن المتحدث أي علي بن أبي طالب استخدم تكرار بنية النحوية، وهي في الجملة "ملل متفرقة، وأهواء منتشرة، وطرائق متشتتة". تستخدم في هذه الجملة تكرار تركيب الكلمة نعت والمنعوت في نفس الكلمة. يعبر علي بن أبي طالب هذه الرسالة بنفس بنية النحوية في كل الكلمة، وهذا يشير أن هذه الجمل مساوية في بنية النحوية ومعناها متوازنة ليس مرتفعة أو منخفضة. فلذلك، وظيفة أسلوب اللغة التوازي في هذه الجمل هي ليشير متوازن الجملة وبنية النحوية ولتأكيد البيانات عن صورة الحال أهل الأرض قبل مبعث النبي.

٣) بنية أسلوب اللغة المناقضة (Paradoks) في الخطبة لعلي بن أبي طالب.  
 أسلوب المناقضة هي شكل أسلوب اللغة باستخدام عناصر  
 المتعارضة الصريحة في الكلام. في هذه الأسلوب، استخدم الكلمات أو  
 مجموعات الكلمات المتعارضة في المعنى والأفكار. تهدف أسلوب اللغة  
 المناقضة لتأكيد الرسالة المذكورة (نورغيانتورو، ٢٠١٧، ٢٦٩). تضمنت  
 الجمل في الخطبة لعلي بن أبي طالب أسلوب اللغة المناقضة، ومنهم هي  
 كما يلي:

كتاب ريكم فيكم: مبينا حلاله وحرامه، وفرائضه وفضائله،  
 وناسخة و منسوخة، ورخصه وعزائمه، وخاصه وعامه، وعبره  
 وأمثله، ومرسله ومحدوده، ومحكمة ومتشابهة، مفسرا مجمله،  
 ومبينا غوامضه

كان معنى كل الكلمة في هذه الجملة متناقضة، وهي كما  
 شرح في هذا الشرح:

تعريف الكلمة حلال في المعجم المنجيد (١٤٧): الحلال

ضد الحرام. وتظهر أن معنى الكلمة حلال وحرام هما متناقضان.

تعريف الكلمة ناسخة في المعجم المنجيد (٨٠٥): نسخ - نسخا

الشيء: ازالة / ابطله. أما المنسوخ هي شيء الذي بطله. هذا يدل

أن هذين الكلمتين متناقضتان.

تعريف الكلمة رخصة في المعجم المنجيد (٢٥٤): التخفيف والتسهيل، أما تعريف الكلمة عزائم في المعجم المنجيد (٥٠٤): الارادة المؤكدة. معنى كلمة الرخصة هي التسهيل، أما معنى الكلمة عزائم هي المؤكدة. هذا يدل أن هذين الكلمتين متناقضتان.

تعريف الكلمة عام في المعجم المنجيد (٥٢٨): العامة وهي خلاف الخاصة. وهذا يدل أن الكلمة عام وخاص متناقضتان.

تعريف الكلمة مرسل في المعجم المنجيد (٢٥٩): اتسع وانبسط. وهذا يدل أن الكلمة مرسل ومحدود متناقضتان.

تعريف الكلمة مفسر في المعجم المنجيد (٥٧٣): أوضحه وبينه. أما تعريف الكلمة مجمل في المعجم المنجيد (١٠٢): ذكره من غير تفصيل. وهذا التعريف يظهر أن مفسر هو ذكر الشيء بالأوضح، أما مجمل هو ذكر الشيء بغير تفصيل.

تعريف الكلمة مبين في المعجم المنجيد (٥٧): اتضح / والشيء : اوضحه / تأمله وتعرفه. وتعريف الكلمة غوامض في المعجم المنجيد (٥٥٩): غمض-غموضا الكلام : خفي مأخذه ومعناه. وهذا يدل أن الكلمة مبين وغوامض لهما المعنيين المتناقضتين.

شرحت هذه الجمل عن وظيفة القرآن للمسلمين. تظهر في هذه الجملة أن المتحدث أي علي بن أبي طالب استخدم الكلمات

المتناقضة، وهي في الجملة " حلاله وحرامه، وفرائضه وفضائله، وناسخه و منسوخه، ورخصه وعزائمه، وخاصه وعامه، وعبره وأمثله، ومرسله ومحدوده، ومحكمة ومتشابهة، مفسرا مجمله، ومبينا غوامضه ".  
يعبر علي بن أبي طالب هذه الرسالة بالكلمات المتناقضة لتوضيح شيء ما عن طريق مقارنته بشيء مناقض له. فلذلك، وظيفة أسلوب اللغة المتناقضة في هذه الجمل هي لتأكيد البيانات عن وظيفة القرآن للمسلمين.

غنى كل فقير، وعز كل ذليل، وقوة كل ضعيف، ومفرع كل  
ملهوف

كان كثير الكلمة في هذه الجملة متناقضة، وهي كما شرح في هذا  
الشرح:

تعريف الكلمة غني في المعجم المنجيد (٥٦١): كثر ماله  
وكان ذا وفر. وتعريف الكلمة فقير في المعجم المنجيد (٥٩٠): ضد  
الغنى وذلك أن يصبح الإنسان محتاجا أو ليس له ما يكفيه. وهذا  
يدل أن الكلمة غني وفقير لهما المعنيين المتناقضتين.

تعريف الكلمة عز في المعجم المنجيد (٥٠٣): عزّ-عزّا وعزة وعزازة:  
صار عزيزا و-عزّا عليه: كرم. وتعريف الكلمة ذليل في المعجم المنجيد

(٢٣٧): ذلّ-ذّلا وذلّة وذلالة ومذلة: ضد عزّ. من هذا التعريف تظهر أن هذين الكلمتين متناقضتان.

تعريف الكلمة قوة في المعجم المنجيد (٦٦٤): قُوى - قُوى: ضد الضعف: كون الشيء مستعدا لأن يوجد ولم يوجد. وتعريف الكلمة ضعيف في المعجم المنجيد (٤٥١): ضد قُوى. من هذا التعريف تظهر أن هذين الكلمتين متناقضتان.

شرحت هذه الجمل عن قدرة الله، أي كل شيء قائم به. تظهر في هذه الجملة أن المتحدث أي علي بن أبي طالب استخدم الكلمات المتناقضة، وهي في الجملة "غنى كل فقير، وعز كل ذليل، وقوة كل ضعيف، ومفرع كل ملهوف". يعبر علي بن أبي طالب هذه الرسالة بالكلمات المتناقضة لتوضيح شيء ما عن طريق مقارنته بشيء مناقض له. فلذلك، وظيفة أسلوب اللغة التوازي في هذه الجمل هي لتأكيد وتوضيح البيانات عن قدرة الله.

كل سر عندك علانية، وكل غيب عندك شهادة

كان كثير الكلمة في هذه الجملة متناقضة، وهي كما شرح في هذا الشرح:

تعريف سر في المعجم المنجيد (٣٢٨): ما يكتمه الانسان في نفسه.  
وتعريف الكلمة علانية في المعجم المنجيد (٥٢٨): خلاف السر.  
من هذا التعريف تظهر أن هذين الكلمتين متناقضتان.

تعريف الكلمة غيب في المعجم المنجيد (٥٦٣): بعد عنه وبإينه:  
ضد حضر أو شهادة. أما العريف الكلمة شهادة في المعجم المنجيد  
(٤٠٦): عالم الاكوان الظاهرة ويقابله عالم الغيب. من هذا التعريف  
تظهر أن هذين الكلمتين متناقضتان.

شرحت هذه الجمل عن قدرة الله. تظهر في هذه الجملة أن  
استخدم المتحدث أي علي بن أبي طالب الكلمات المتناقضة، وهي  
في الجملة "كل سر عندك علانية، وكل غيب عندك شهادة". يعبر  
علي بن أبي طالب هذه الرسالة بالكلمات المتناقضة لتوضيح شيء ما  
عن طريق مقارنته بشيء مناقض له. فذلك، وظيفة أسلوب اللغة  
التوازي في هذه الجمل هي لتأكيد البيانات عن قدرة الله.

(٤) بنية أسلوب اللغة الذروة والمفاجئ (Klimaks dan Antiklimaks) في  
الخطبة لعلي بن أبي طالب.

الذروة والمفاجئ نوعان من أسلوب اللغة التي تهدف لتعبير  
وتأكيد الفكرة بعرضهما بالتسلسل. في أسلوب الذروة، يظهر ترتيب  
التعريض تؤكد وتزيد في أهمية الفكرة. في حين أن في شكل المفاجئ،

الأفكار المنقولة تظهر انخفاضاً في أهمية الفكرة. كلاهما يظهران أهمية ما

يقال (نورغيانتورو، ٢٠١٧، ص. ٢٧٢).

كمال معرفته التصديق به، وكمال التصديق به توحيد،

وكمال توحيد الإخلاص له، وكمال الإخلاص له نفي

الصفات عنه (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٣٩).

في هذه الجملة، وجدت الباحثة أسلوب اللغة الذروة. كما

شرح في إطار النظري، في أسلوب الذروة يظهر ترتيب التعريض تؤكد

وتزيد في أهمية الفكرة. تظهر أسلوب اللغة الذروة في أول هذه الجملة

حتى أخير الجملة الذي تزيد أهمية فكرتها. ابتدأت بالجملة "كمال

معرفته التصديق به"، ثم "وكمال التصديق به توحيد"، ثم وكمال

توحيد الإخلاص له"، حتى "وكمال الإخلاص له نفي الصفات

عنه". شرحت في هذه الجملة أن أول الدين هو معرفة الله. إذا تم

معرفة الله، لا بد علينا التصديق بالله، ثم توحيد الله، والأخير هو نفي

الصفات عن الله. هذه هي العملية الإيمان ومستوى الإيمان بالله. بنية

أسلوب اللغة في هذه الجملة يرتفع حتى نهاية الجملة، لذلك يسمى

أسلوب اللغة في هذه الجملة بأسلوب الذروة. فذلك، وظيفة

أسلوب اللغة الذروة في هذه الجمل هي لإظهار أهمية الكلام المذكور.

كتاب ريكم فيكم: مبينا حلاله وحرامه، وفرائضه وفضائله،  
وناسخة و منسوخة، ورخصه وعزائمه، وخاصه وعامه، وعبره  
وأمثله، ومرسله ومحدوده، ومحكمة ومتشابهة، مفسرا مجمله،  
ومبينا غوامضه (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٤٤).

في هذه الجملة، وجدت الباحثة أسلوب اللغة المفاجئ. كما  
شرح في إطار النظري، أن تظهر الأفكار المنقولة في شكل المفاجئ  
تباطؤًا في أهمية الفكرة. تظهر أسلوب اللغة المفاجئ في أول هذه  
الجملة حتى أخير الجملة التي تنخفض أهمية فكرتها.  
ابتدأت هذه الجملة بالجملة الذي ذكر فيها أحكام الشريعة  
الأولى، يعني حلال وحرام. ثم ذكر أحكام الشريعة المتسلسلة،  
كفرائض وفضائل، وناسخة ومنسوخة، ورخص وعزائم، وخاص  
وعام، وعبر وأمثل، ومرسل ومحدود، ومحكمة ومتشابهة، مفسر  
ومجمل، ومبين وغوامض. بنية أسلوب اللغة في هذه الجملة ينخفض  
أفكارها حتى نهاية الجملة، لذلك يسمى أسلوب اللغة في هذه الجملة  
بأسلوب المفاجئ. فلذلك، وظيفة أسلوب اللغة التوازي في هذه  
الجملة هي لإظهار أهمية الكلام المذكور.

منهم سجودا لا يركعون، وركوع لا يتصبون، وصابون لا  
يتزايون، ومسبحون لا يسأمون (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٤١).

في هذه الجملة، وجدت الباحثة أسلوب اللغة المفاجئ. كما شرح في إطار النظري، أن الأفكار المنقولة تظهر في شكل المفاجئ انخفاضا في أهمية الفكرة. تظهر أسلوب اللغة المفاجئ في أول هذه الجملة حتى أخير الجملة الذي تنخفض أهمية الفكرة. ابتدأت هذه الجملة بالجملة الذي ذكر فيها تقسيم مهام الملائكة، مرتبة حسب درجة أهميتها، يعني كما ذكر "منهم سجودا لا يركعون، وركوع لا ينتصبون، وصافون لا يتزايلون، ومسبحون لا يسأمون". بنية أسلوب اللغة في هذه الجملة ينخفض أفكارها حتى نهاية الجملة، لذلك يسمى أسلوب اللغة في هذه الجملة بأسلوب المفاجئ. يعبر علي بن أبي طالب هذه الرسالة بالجملة التي تنخفض أهمية فكرتها. فلذلك، وظيفة أسلوب اللغة التوازي في هذه الجمل هي لإظهار أهمية الكلام المذكور.

الجملة	أنواع الأسلوب	وظيفة أسلوب اللغة	التمرة
الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون، ولا يحصي نعماءه العادون، ولا يؤدي حقه المجتهدون (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٣٩).	التكرار	للتأكيد أن الله هو الحميد.	١
وكمال معرفته التصديق به،	التكرار	للتأكيد الرسالة	٢

المذكورة.		وكمال التصديق به توحيده، وكمال توحيده الإخلاص له، وكمال الإخلاص له نفى الصفات عنه (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٣٩).	
للتأكيد الرسالة المذكورة.	التكرار	٣ لشهادة كل صفة أنها غير الموصوف، وشهادة كل موصوف أنه غير الصفة (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٣٩).	
للتأكيد الرسالة المذكورة.	التكرار	٤ فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه، ومن قرنه فقد ثناه، ومن ثناه فقد جزأه، ومن جزأه فقد جهله، ومن جهله فقد أشار إليه، ومن أشار إليه فقد حده، ومن حده فقد عدّه (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٣٩).	
للتأكيد الرسالة المذكورة.	التكرار	٥ تربة سنّها بالماء حتى خلصت، ولا طها بالبلّة حتى لزيت (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٤٣).	
للتأكيد الرسالة المذكورة	التكرار	٦ واعلموا أن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش، والهادي الذي لا يضل، والمحدث الذي لا يكذب (صالح، ٢٠٠٤، ص.	

			٢٥٢).
للتأكيد أن الله قادر	التكرار	سبحانك ما أعظم شأنك! سبحانك ما أعظم ما نرى من خلقك! وما أصغر كل عظمة في جنب قد رتك! وما أهول ما نرى من ملكوتك! وما أحقر ذلك فيما غاب عنا من سلطانك! وما أسبغ نعمك في الدنيا، وما أصغرها في نعم الآخرة! (صالح، ٢٠٠٤، ص. ١٥٨).	٧
للتأكيد أن الله قادر	التكرار	كل شيء خاشع له، وكل شيء قائم به (صالح، ٢٠٠٤، ص. ١٥٨).	٨
للتأكيد الرسالة المذكورة	التكرار	العمل العمل، ثم النهاية النهاية، والإستقامة الإستقامة، ثم الصبر الصبر، والورع الورع (الصالح، ٢٠٠٤، ص. ٢٥٣).	٩
ليشير متوازن الجملة وبنية النحوية	التوازي	الذي ليس لصفته حد محدود، ولا نعت موجود، ولا وقت معدود، ولا أجل ممدود (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٣٩).	١٠

لتأكيد أن الله هو خالق العالم	التوازي	أنشأ الخلق إنشاءً، وابتدأه ابتداءً (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٤٠).	١١
لتأكيد أن الله قادر على كل الشيء	التوازي	ولا استعملته لمنفعته، ولا يسبقك من طلبت، ولا يفتنك من أخذت، ولا ينقص سلطانك من عصاك، ولا يزيد في ملكك من أطانك، ولا يرد أمرك من سخط قضاءك، ولا يستغني عنك من تولى عن أمرك (صالح، ٢٠٠٤، ص. ١٥٨).	١٢
ليشير متوازن الجملة وبنية النحوية ولتأكيد أن القرآن هو أصح الهداية	التوازي	واعلموا أن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش، والهادي الذي لا يضل، والمحدث الذي لا يكذب (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٢٥٢).	١٣
لتأكيد البيانات عن معرفة الدين.	المناقضة	ومعرفة يفرق بها بين الحق والباطل، والأذواق والمشام، والألوان والأجناس، معجوننا بطينة الألوان المختلفة، والأشباه المقتلعة، والأضداد المتعادية، والأخلاق المتباينة، من الحر	١٤

		والبرد، والبلبة والجمود (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٤٢).	
لتأكيد البيانات عن وظيفة القرآن للمسلمين.	المناقضة	كتاب ريكم فيكم: مبينا حلاله وحرامه، وفرائضه وفضائله، وناسخه و منسوخه، و رخصه وعزائمه، وخاصه وعامه، وعبره وأمثله، ومرسله ومحدوده، ومحكمة ومتشابهة، مفسرا مجمله، ومبينا غوامضه (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٤٤).	١٥
لتأكيد وتوضيح البيانات عن قدرة الله.	المناقضة	غنى كل فقير، وعز كل ذليل، وقوة كل ضعيف، ومنفرع كل ملهوف (صالح، ٢٠٠٤، ص. ١٥٨).	١٦
لتأكيد البيانات عن قدرة الله.	المناقضة	كل سر عندك علانية، وكل غيب عندك شهادة (صالح، ٢٠٠٤، ص. ١٥٨).	١٧
لإظهار أهمية الكلام المذكور.	الذروة	كمال معرفته التصديق به، وكمال التصديق به توحيده، وكمال توحيده الإخلاص له، وكمال الإخلاص له نفي الصفات عنه (صالح، ٢٠٠٤،	١٨

		ص. ٣٩).	
لإظهار أهمية الكلام المذكور	المفاجئ	كتاب ريكم فيكم: مبينا حاله وحرامه، وفرائضه وفضائله، وناسخة و منسوخة، و رخصه وعزائمه، وخاصه وعامه، وعبره وأمثله، ومرسله ومحدوده، ومحكمة ومتشابهة، مفسرا مجمله، ومبينا غوامضه (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٤٤).	١٩
لإظهار أهمية الكلام المذكور	المفاجئ	منهم سجودا لا يركعون، وركوع لا يتتصبون، و صافون لا يتزايون، ومسبحون لا يسأمون (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٤١).	٢٠

## ٢- معنى الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة

بعد نفسر نظرية أسلوب اللغة في الفصل الثاني وتحليل أنواع الأسلوب اللغة

ووظائفها في الخطبة لعلي بن أبي طالب في الكتاب نهج البلاغة في الفصل

السابق، نجد المعنى المتضمن في خطب علي بن أبي طالب.

أ. الخطبة الأولى: معنى التوحيد و معرفة الله وجميع مخلوقات الله

في بداية هذه الخطبة، بحث علي بن أبي طالب عن المديح لله. ذكر علي بن أبي طالب أن الله هو الحميد الذي لا مثيل له. لتأكيد هذا، ذكر علي بن أبي طالب أن صفات الله الحميد غير محدودة. بالإضافة إلى ذلك، استخدم علي بن أبي طالب العديد من أسلوب اللغة التكرار للتأكيد على محتوى الرسالة. كما في بعض جزء الخطبة كما تلي:

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون، ولا يحصي نعماءه العادون، ولا يؤدي حقه المجتهدون، الذي لا يدركه بعد الهمم، ولا يناله غوص الفطن، الذي ليس لصفته حد محدود، ولا نعت موجود، ولا وقت معدود، ولا أجل ممدود (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٣٩).

في المباحثة التالية، شرح علي بن أبي طالب عن علم التوحيد. يستخدم هذا المباحثة جمل متماسكة ومتواصل. باستخدام هذا أسلوب، يسهل فهم الرسالة المذكورة وتذكرها. وهذا الأسلوب هو شكل جمالي من سمات خطبة علي بن أبي طالب. كما في جزء الخطبة التالي:

أول الدين معرفته، وكمال معرفته التصديق به، وكمال التصديق به توحيده، وكمال توحيده الإخلاص له، وكمال الإخلاص له نفي الصفات عنه، لشهادة كل صفة أنها غير الموصوف، وشهادة كل موصوف أنها غير الصفة (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٣٩).

في جزء الخطبة أعلاها، قال علي بن أبي طالب أن أساس الدين هو معرفة الله، ثم يتبعه الإيمان بالله، ثم توحيده، وكمالهم نفي الصفات عن الله. وهذه مراحل التوحيد

في الإسلام .يوجد في هذا الجزء العديد من أشكال تكرار الكلمات التي تهدف لتأكيد على أن هذه الرسالة شيء مهم.

من هذه الخطبة، يدعو علي بن طالب المسلمين إلى إجبار الله لأن الله واحد ومنعهم من الشرك بالله. بلغ هذه الرسالة باستخدام جمل متكررة بهدف التأكيد على أن علم التوحيد هو المعرفة التي يجب أن يعرفها جميع المسلمين.

يبحث الفصل التالي عن خلق العالم. ويذكر في هذا القسم أن الله هو الأقدم بدون بداية. وفي خلق المخلوقات، لا يشعر الله بالشك. خلق الله المخلوق بلا تجربة، ولا تشجيع ولا حركة. وخلق الله أيضا المخلوق في زمان وكانه. في هذه الخطبة يريد علي بن أبي طالب أن يقول أن الله قديم، و كامل، ومخالفة للحوادث. وهو قادر على كل شيء. كما في جزء الخطبة التالي:

انشأ الخلق إنشاء، وابتدأه ابتداء، بلا روية أجالها، ولا تجربة استفادها، ولا حركة أحدثها، ولا همامة نفس اضطرب فيها (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٤٠).

بعد شرح بداية خلق العالم، ثم ذكر حول عملية خلق العلم، وحول إجراءات خلق العالم والترتيب خلق المخلوق. يذكر في هذا الجزء من الخطبة أن السماء هي أول مخلوق يخلق. بعد خلق السماء خلق الله الريح. بالريح يخلق الله موجات من الماء وتسمى بالبحر ويتحكم المطر. بعد ذلك خلق الله سبع طبقات من السماء مع القمر والنجوم فيها. كما في جزء الخطبة التالي:

ثم أنشأ فتق الأجواء، وشق الأرجاء، وسكائك الهواء.

ثم أنشأ ريجاً اعتقم مهبها، وأدم مربها، وأعصف مجراها وأبعد منشأها.

فسوى منه سبع سموات، جعل سفلاهن موجاً مكفوفاً، وعلياهن سقفاً محفوظاً،  
وسمكا مرفوعاً، بغير عمد يدعمها، ولا دسار ينظمها (صالح، ٢٠٠٤، ص ٤٠٠).

يشرح الفصل التالي خلق الملائكة. يشرح في هذا الجزء أن الله خلق الملائكة  
ووضعهم في شقوق السماء. تنعم الملائكة بالطاعة ولا تتحدى. والملائكة ليس لديهم  
شهوة، هم يعبدون الله دائماً. ثم شرح عادات وطبيعة الملائكة، مثل السجود دائماً،  
والانحناء دائماً، والاصطفاف، والتمجيد دائماً، واليقظة دائماً، وعدم النسيان والتعب  
أبداً. ذكرت هذه الرسالة كلمات متناقضة ومستمرة. إلى جانب التركيز على محتويات  
الرسالة، يهدف هذا أسلوب التسليم لتسهيل تذكر محتوى الرسالة وفهمه.

يصف هذا الجزء أيضاً واجبات الملائكة، مثل إيجاء الرسل، ومراقبة العبيد،  
وحراسة أبواب السماء والجحيم. في النهاية، يشرح الشكل الجسم للملائكة. ذكر أن  
الملائكة لها جسم طويل وكبير بحيث ترتفع أجسادهم من الأرض إلى السماء، وتنحني  
نظرهم دائماً أمام الله ولها جناحان على أكتافهم.

يتم شرح هذا التفسير بالتفصيل ويستخدم تكرار الجمل المترابطة والتي لها بنية  
جملة متوازنة. بالإضافة إلى ذلك، ذكرت أيضاً تفسيرات حول الملائكة بالكلمات  
المتناقضة. يهدف أسلوب المتناقضة لتعزيز الرسالة المذكورة. أما أسلوب التكرار يهدف  
لإظهار أن لكل جملة توازن في الأفكار ولتأكيد الرسالة.

يوضح الفصل التالي علي بن أبي طالب عن خلق آدم. ذكر في هذا الجزء عن عملية خلق آدم والمواد اللازمة لتشكيله. وشرح في هذا الجزء مراحل خلق آدم. كما جزء الخطبة التالي:

ثم جمع سبحانه من حزن الأرض وسهلها، وعذبها وسبخها، تربة سنها بالماء حتى خلصت، ولا طها بالبلبة حتى لزيت/ فجبل منها صورة ذات أحناء ووصول، وأعضاء وفصول: أجمدها حتى استمسكت، وأصلدها حتى صلصت، لوقت معدود، وأمد معلوم، ثم نفخ فيها من روحه فمثلت إنسانا ذا أذهان يجيلها، وفكر يتصور بها، وجوارح يخدمها، وأدوات يقليبها، ومعرفة يفرق بها بين الحق والباطل، والأذواق والمشام، والألوان والأجناس، معجوننا بطينة الألوان المختلفة، والأشياء المؤتلفة، والأضداد المتعادية، والأخلاق المتباينة، من الحر والبرد، والبلبة والجمود (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٤٢).

شرح جزء الخطبة أعلاه القدرات التي أعطها الله لآدم، كما القدرة على التمييز بين الحق والباطل، والحر والبارد، والقدرة على تمييز الألوان والأنواع، وغير ذلك. بعد شرح عملية خلق آدم وخصائصه، تحدث علي بن أبي طالب عن أمر سجود جميع المخلوقات لآدم. كما شرح في جزء الخطبة التالي:

واستأدى الله سبحانه الملائكة وديعته لديهم، وعهد وصيته إليهم، في الإذعان بالسجود له، والخنوع لتكريمته، فقال سبحانه: (اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس) (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٤٢).

بعد ذلك شرح أيضا عن رفض إبليس للسجود إلى آدم بسبب طبيعته المتكبرة. ثم يلعن الله إبليس ، ولكن يسمح له بالعيش حتى يوم القيامة ويغري بني آدم. تم طرد آدم الذي عاش في السماء أخيراً بسبب إغراء الشيطان لعصيان الله. أُرسِل آدم إلى الأرض وتوب إلى الله و الله يعيده إلى السماء.

واصطفى سبحانه من ولده أنبياء أخذ على الوحي ميثاقهم، وعلى تبليغ الرسالة أمانتهم، لما بدل أكثر خلقه عهد الله إليهم فجهلوا حقه، واتخذوا الأنداد معه، واجتالتهم الشياطين عن معرفته، واقتطعتهم عن عبادته، فبعث فيهم رسله، وواتر إليهم أنبائه (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٤٣).

يناقش الفصل أعلاه اختيار الأنبياء. اختار الله الأنبياء ليحملوا الوحي وينقلوه إلى العالم. ولكن مع مرور الوقت، بدأ الناس في إنكار الحقائق التي نقلها الأنبياء. وهم يتبع دعوة الشيطان لخرق أوامر الله. يقال في هذا الجزء أن يرسل الأنبياء والرسل دائماً إلى الناس مع الكتب التي يجلبونها لأن الله لم يترك أمة بدون هداية.

بعد يباحث اختيار الأنبياء العامة، ثم بحث عن رسول الله محمد. في ذلك الوقت، كان البشر في فترة مظلمة، مليئين بالجهل والخروج على الله. كانت تلك الفترة تسمى عصر الجاهلية، حيث كان الشر منتشرًا، و الأعمال الشريرة في كل مكان، وكثير من الناس يربطون شركاء بالله. ثم أرسل الله النبي محمد لدعوتهم إلى صراط المستقيم وبارك الله عليها.

في تبليغ الحقيقة إلى جميع الناس، تم تزويد رسالة الله برسالة تسمى القرآن. القرآن هو كتاب مقدس يحتوي على أحداث في الماضي كدرس للناس وأحكام الشريعة التي يجب أن يطيعها جميع المسلمين. كما الشرح التالي:

كتاب ريكم فيكم: مبينا حلاله وحرامه، وفرائضه وفضائله، وناسخة ومنسوخة، ورخصه وعزائمه، وخصه وعامه، وعبره وأمثاله، ومرسله ومحدوده، ومحكمه ومتشابهه، مفسرا مجمله، ومبينا غوامضه (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٤٤).

في جزء الخطبة أعلاه، يستخدم علي بن أبي طالب كلمات متناقضة في كل جملة. وهذا يجعل هذه الرسالة مفهومة لأي شخص يقرأها. هذا الأسلوب هو إحدى أساليب اللغة التي يغالب في خطبة علي بن أبي طالب.

وفي المباحثة الأخيرة لهذه الخطبة، قال علي بن أبي طالب إن الله أجبر جميع المسلمين على أداء فريضة الحج، وهي القبلة في عبادة الله. ومع ذلك، يتم فرض هذه الفريضة على أولئك الذين يستطيعون تحمله.

### ب. الخطبة الثانية: قدرة الله وحب الدنيا

تبدأ هذه الخطبة عن قدرة الله. ومعنى قدرة الله في هذا الفصل هو أن كل شيء موجود بسبب قدرة الله. و الله قادر على كل شيء، لذلك كل شيء يعتمد على الله. بلغ هذه المباحثة بالجملة التي تحمل فيها الكلمات المتناقضة، فتكون الرسالة التي توصيلها وضوحا وأسهل في الفهم. كما في جزء الخطبة التالي:

كل شيء خاشع له، وكل شيء قائم به: غنى كل فقير، وعز كل ذليل، وقوة كل ضعيف، ومفزع كل ملهوف (صالح، ٢٠٠٤، ص. ١٥٨).

بحث الباحثة التالية صفات الملائكة الذين هم مطيعون دائماً إلى الله أبداً. ذكر في هذا الجزء علي بن أبي طالب أن الملائكة هي أقرب المخلوقات إلى الله. وهذا التعبير كما التعبير عن إعجاب الإنسان بالملائكة الذين كانوا أقرب المخلوقات إلى الله. في هذا الجزء، يقدم علي بن أبي طالب أيضاً التعبير عن طاعة الملائكة بهدف أن يتمكن البشر من تقليد صفات الملائكة الذين يطيعون الله دائماً.

بلغت هذه الباحثة بأسلوب اللغة الذي يوازي في استعمال الكلمات أو العبارات التي تستعمل نفس الوظيفة في نفس البناء القواعدي. وتسمى هذه الأسلوب بأسلوب اللغة التوازي. بأسلوب اللغة التوازي فبلغت الرسالة في هذه الخطبة وضوحاً و أسهل لفهمها. أما وظيفة أسلوب اللغة التوازي هي لتأكيد السالة فيها. وبلغت الخطبة في تلك الزمن بوسيلة اليسان، فأسلوب اللغة التوازي هي احدى الأسلوب اللغة لتأكيد الرسالة في الخطبة. كما في جزء الخطبة التالي:

وإنهم على مكانك منك، ومنزلتهم عندك، واستجماع أهوائهم فيك، وكثرة طاعتهم لك، وقلة غفلتهم عن أمرك (صالح، ٢٠٠٤، ص. ١٥٩).

ثم ذكر علي بن أبي طالب أن الكثير من الناس يحبون الدنيا أكثر من الآخرة. على الرغم، أن الأبدية الحياة هو في الآخرة، والدنيا مؤقت فقط. في هذا القسم يحتوي على دعوات واقتراحات من علي بن أبي طالب حتى يتابع المسلمون شؤون الحياة الآخرة

أكثر من العالم. كما وصف علي بن أبي طالب ملذات الجنة حتى لا يجهل المسلمون ملذات الدنيا التي لا يمكن مقارنتها بلذات الجنة.

بعد ذكر عن التحذير، حاول علي بن أبي طالب إعطاء صورة ليوم القيامة. و يوم القيامة هذا هو يوم وفاة المرء. ينقسم البشر إلى مجموعتين، أهل الطاعة وأهل المعصية. لأهل الطاعة، يصبح الموت شيئاً جميلاً وممتعاً، بينما لأهل المعصية، يصبح الموت شيئاً فظيماً للغاية.

يتضح لأهل المعصية، لن تكون كنوز الدنيا التي جمعها ذات فائدة عند وفاته. ثم عبثاً كل ملذات الدنيوية. لا يزال هذا مرتبطاً بالمباحثة السابقة حول الدنيا المؤقتة والأخرة الأبدية. في هذا القسم يصف أيضاً الموت الرهيب لأولئك الذين طاردوا الدنيا وتجاهلوا الآخرة. يحتوي هذا على شكل التهديد بحيث يطيع جميع المسلمين أوامر الله ويتجنبون تحريمه. كما في جزء الخطبة التالي:

وجعلهم فريقين: أنعم على هؤلاء وانتقم من هؤلاء. فأما أهل الطاعة فأتانهم بجواره، وخلدهم في داره، حيث لا يظعن النزال، ولا تتغير بهم الحال، ولا تنوبهم الأفرار، ولا تنالهم الأسقام، ولا تعرض لهم الأخطار، ولا تشخصهم الأسفار. وأما أهل المعصية فأنزلهم شر دار، وغل الأيدي إلى الأعناق، وقرن النواصي بالأقدام، وألبسهم سراويل القطران، ومقطعات النيران (صالح، ٢٠٠٤، ص. ١٦٢).

بعد بلع عن توصيات عدم المبالغة في محبة الدنيا وتهديداته، وصف علي بن أبي طالب صفات النبي أنه زهد الدنيا. كان هذه الرسالة يقصد لدعوة المسلمين أن يتبع صفة زهد الرسول الذي يعتبر قدوة لجميع الناس.

في المباحثة الأخيرة، شرح علي بن أبي طالب مجد أهل البيت والاقتراح بحبه. وذكر أن أهل البيت شجرة نبوية مليئة بالعلم والحكمة. كل من يحب أهل البيت يرحم، في حين أن الذين يكرهونه سيغضب الله. كما في جزء الخطبة التالي:

نحن شجرة النبوة، ومحط الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعادن العلم، وينايع الحكم، ناصرنا ومحبا ينتظر الرحمة، وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوة (صالح، ٢٠٠٤، ص. ١٦٢).

### ج. الخطبة الثالثة: فضل القرآن وينهى عن الظلم والبدعة

يشرح هذا الخطبة الدعوة للخوف إلى الله. ذكر أن طاعة الله هي أمر صعب وغير سار، في حين أن الولاء له يشعر بالرضا. هذه عقبة أمام جميع المسلمين في طاعة الله. في هذه الخطبة، يستخدم علي بن أبي طالب الكثير من نفس بنية الجملة ليسهل فهم هذه الخطبة. كما في جزء الخطبة التالي:

واعلموا أنه ما من طاعة الله شيء إلا يأتي في كره، وما من معصية الله شيء إلا يأتي في شهوة. فرحم الله امرأ نزع عن شهوته، وقمع هوى نفسه، فإن هذه النفس أبعد شيء منزعا، وإنما لا تنزل تنزع إلى معصية في هوى (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٢٥١).

بعد ذلك شرح علي بن أبي طالب عن فضل القرآن. القرآن هو ارشاد الحياة يؤدي دائما إلى الطريق الصحيح. القرآن هو الشفاء لجميع الأمراض، بما في ذلك علاج

أعظم الأمراض، أي الكفر والنفاق والخروج على القانون والردة. في هذه الخطبة أراد علي بن أبي طالب دعوة المسلمين إلى حب القرآن وتمجيده، فذكر فضائل القرآن العظيم. كما قاد علي بن أبي طالب المسلمين إلى الاسترشاد الدائم والتمسك بالقرآن في كل جوانب الحياة. في هذه جزء الخطبة، استخدم علي بن أبي طالب تكرار الكلمة وتكرار بنية النحوية في الجملة. فوظيفة هذا الأسلوب هي لتأكيد الرسالة عن فضل القرآن. كما في جزء الخطبة التالي:

واعلموا أن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش، والهادي الذي لا يضل، والمحدث الذي لا يكذب. وما جالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه بزيادة أو نقصان: زيادة في هدى، أو نقصان من عمى (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٢٥٢).

وفي خطبته، بلغ علي بن أبي طالب أن على كل المسلمين حفظ أخلاقهم، وخاصة في حفظ اللسان. يجب على المؤمن أن يفكر أولاً قبل أن يتكلم. يجب أن يقال الأشياء الجيدة، في حين أن الأشياء السيئة ويمكن أن تؤذي الآخرين لا ينبغي أن يقال. بالإضافة إلى ذلك، أمر علي بن أبي طالب المؤمن باتباع السنة والابتعاد عن البدعة.

وفي المباحثة الأخيرة، أمر علي بن أبي طالب المسلمين بتجنب الظلم. بلغ هذه الرسالة بالذكر أنواع الظلم. وذكر أيضا أن أثقل الظلم هو الشرك. ومقصودها لتذكر المسلمون أن يجتنب الشرك جيدا. كما في جزء الخطبة التالي:

ألا وأن الظلم ثلاثة: فظلمك لا يغفر، وظلم لا يترك، وظلم مغفور لا يطلب. فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله، قال الله تعالى: أن الله لا يغفر أن يشرك به. وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات. وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا (صالح، ٢٠٠٤، ص. ٢٥٥).

## الفصل الرابع

### الخلاصة والاقتراحات

#### أ- الخلاصة

الاستنتاج في هذا البحث هو أن علي بن أبي طالب استخدم أسلوب اللغة وسائل الريبتيوريك الكثير في خطبته، وهي التكرار والتوازي والمناقضة والذروة والمفاجئ. أما أسلوب اللغة الغالبة في الخطبة لعلي بن أبي طالب هو أسلوب التكرار اللغوي، ووظيفته لتأكيد الرسالة المذكورة. يغالب أسلوب التكرار اللغوي في الخطبة لعلي بن أبي طالب لأن علي بن أبي طالب بحث عن التوحيد وهو علم عن معرفة الله، ويجب على كل المسلم أن يعرفها ويتعلمها. وهذه الخطبة هي من أسهل الوسائل لنشر الشريعة الإسلامية. باستخدام أسلوب التكرار، فيصبح تبليغ الرسالة في الخطبة أكثر فعالية.

وأما المعنى المتضمن في الخطبة لعلي بن أبي طالب هو أن الخطبة الأولى بمعنى التوحيد ومعرفة الله وجميع مخلوقات الله. ومعنى الخطبة الثانية هو قدرة الله وحب الدنيا. ومعنى الخطبة الثالثة هو فضل القرآن وينهى عن الظلم والبدعة.

### ب- الإقتراحات

في الغالب، البحث من علم الأسلوب اللغة هو عن الشعر، أما عن النثر وخاصة عن الخطبة هو نادر. وهذا البحث هو احدى من البحث علم الأسلوب بالمجتمع البحث الخطبة. والغرض من هذا البحث الأسلوبي في الخطبة لعلي بن أبي طالب هو لمعرفة المزايا في الخطبة لعلي بن أبي طالب. وعند الباحثة، البحث في الخطبة لعلي بن أبي طالب كان نادراً، على أن علي بن أبي طالب هو احدى الخطباء البارعين في ذلك الوقت.

تأملت الباحثة عن الباحثين التالية أن يبحث التأثير النحوي في الخطبة لعلي بن أبي طالب، أم هل فيها التأثير القرآني في خطبته أو التأثير عادات الشعر العربي في خطبته. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن

يبحث الخطبة لعلي بن أبي طالب لمقارنة أسلوب اللغة الخطبة في كل  
زمن.

من حيث إستخدام النظرية، يمكن أن تستخدم البحث عن  
الخطبة لعلي بن أبي طالب بنظريات أخرى، سواء النظريات الأدبية أو  
النظريات اللغوية. إن البحث باستخدام نظريات أخرى مثل الدراسة  
الخطبة لعلي بن أبي طالب بنظرية هرمنيوطيقية (Teori Hermeneutika).



## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

الصالح، صبح. (٢٠٠٤). نهج البلاغة. مصر: دار الكتاب المصري.

### أ) المراجع العربية

- الإسكاندري، احمد و مصطفى عناني. (١٩٦١). الوسيط في الأدب العربي و تاريخه. مصر: دار المعارف
- والدة العلية، أولى. (٢٠١٦). المحسنات اللفظية في خطبة علي بن أبي طالب "خالية من حرف الألف" (الدراسة بلاغية). قسم اللغة العربية و أدبها، كلية اللغة و الأدب، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
- بجر الدين، أوريل. (٢٠٠٩). فقه اللغة العربية. مالانج: UIN Malang Press
- معلوف، لويس. (٢٠٠٨). المنجيد (الطبعة الثالثة والأربعون). لبنان: مطابع نصر الله.
- جندي جمعة، محمد. (١٣٧٦). الأدب العربي و تاريخه في عصر صدر الإسلام و دولة الأمية. رياض : مطابع الرياض
- جوهر، نصر الدين إدريس. ٢٠١٥. علم الأصوات لدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين. سيدوأرجو: لسان العربي.
- فضل، صلاح. (١٩٩٨). علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته. القاهرة : دار الشوق.
- عدرس، عبد الرحمن والأصحاب. (٢٠٠٥). البحث العلمي مفهوم - أدواته - أساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- محي الدين، لطفي. (٢٠١٣). أسلوب اللغة خطبة الجمعة (دراسة البلاغية). معهد جونتور دار السلام للدراسات الإسلامية.
- عمر، مختار ، أحمد. (٢٠٠٦). علم الدلالة. القاهرة: علم الكتب.
- أنس، إبراهيم. (١٩٧٢). المعجم الوسيط. مصر : دار المعارف.
- النجمة. (٢٠١٩). اختيار اللفظ في ديوان "الأعمال الشعرية الكاملة" لفدري طوقان من خلال الدراسة الستيلستيقية التحليلية. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية علوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج.
- كوسوما، هندرا. (٢٠١٤). خطابة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في نهج البلاغة. (دراسة تحليلية في عناصر الأدب). قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الثقافية في جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا.

### ب) المراجع الأجنبية

- Chaer, Abdul. 2013. *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Emzir. 2010. *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data*. Jakarta : PT.Rajagafindo Persada.
- Endraswara, Suwardi. 2008. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Medpress.
- Harun, Rochajat. 2007. *Metode Penelitian Kualitatif Untuk Pelatihan*. Bandung:CV.Mandar Maju.
- Iriana, Feistiana. 2017. *Metode Penelitian Terapan*. Yogyakarta:Penerbit Parama Ilmu.
- Kasiram, Moh. 2010. *Metodologi Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*. Malang : UIN Maliki Press.
- Keraf, Gorys. 2006. *Diksi dan Gaya Bahasa*. Jakarta: PT. Gramedia.

- Mardalis. 2006. *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*. Jakarta : Bumi Aksara.
- Muzakki, Achmad. 2011. *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang : UIN Press.
- Muzakki, Akhmad. 2009. *Stilistika Al-Qur'an*. Malang: UIN Malang Press.
- Nasution, Ahmad Suyuthi Anshari. 2015. *Bunyi Bahasa*. Jakarta: Amzah.
- Nasution, Sakholid. 2016. *Pengantar Linguistik Bahasa Arab*. Sidoarjo: CV. Lisan Arabi.
- Nurgiyantoro, Burhan. 2007. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Nurgiyantoro, Burhan. 2017. *Stilistika*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Prastowo, Andi. 2011. *Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan Penelitian*. Yogyakarta : Ar-Ruzz Media.
- Ratna, Nyoman Kutha. 2007. *Estetika Sastra dan Budaya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Ratna, Nyoman Kutha. 2008. *Stilistika : Kajian Puitika Bahasa, Sastra, dan Budaya*. Denpasar : Pustaka Pelajar.
- Ratna, Nyoman Kutha. 2017. *Stilistika Kajian Puitika Bahasa, Sastra, dan Budaya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Satoto, Soediro. 2012. *Stilistika*. Yogyakarta:Penerbit Ombak.
- Taufiqurrohman. 2008. *Leksikologi Bahasa Arab*. Malang: UIN Malang Press.
- Wargadinata, Wildana dan Laily Fitriani, *Sastra Arab dan lintas budaya*, Malang: UIN Malang Press.
- Zed, Mestika 2004. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Yayasan Obor Indonesia: Jakarta.

## سيرة ذاتية

ليلي فريدة الحسنی، ولدت في كديري تاريخ ٢ ديسمبر ١٩٩٧

م. تخرجت من المدرسة الإبتدائية الحكومية بالونج جيروك كديري

سنة ٢٠١٠ م. ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية

سونان أمبيل بفاري كديري وتخرجت فيها سنة ٢٠١٦ م. ثم

التحقت بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على

درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٠ م.

